لما فرغ من الصلاة ان في الصلاة شغلا عظيما لانها مناجاة مع الله تعالى تستدعي الاستغراق
في خدمته فلا يصح فيها الاشتغال بغيره او التنوين للتنويع اي كقراءة القران والذكر والدعا وزاد
في رواية ابي وائل ايضا ان الله يحدث من امره ما يشاء وان الله تعالى قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة
وزاد في رواية كلثوم الخزاعي الا بذكر الله وفي رواية ابي ذر كما في الفرع وعزاه في الفتح لاحمد عن ابن فضيل
لشغلا بزيادة لام التاكيد وبه قال حدثنا ابن نمير محمد بن عبد الله قال حدثنا اسحاق بن منصور
زاد الهروي والاصيلي المسلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى نسبة الى سلول قبيلة من هوازن قال
حدثنا هريم بن سفيان بضم الهاء وفتح الراء العجلي الكوفي عن الاعمش سليمان بن مهران عن
ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه اي نحو طريق محمد بن فضيل عن الاعمش الخ ورجال الحديث من الطريقين كلهم كوفيون وبه قال
حدثنا ابراهيم بن موسى ابن يزيد بن زاذان التميمي الفراء قال اخبرني عيسى زاد الهروي والاصيلي
وابن عساكر هو ابن يونس عن اسماعيل بن ابي خالد بن سعد الاحمسي البجلي عن الحارث بن شبيل
بضم الشين المعجمة وفتح الموحدة اخره لام بعد المثناة التحتية الساكنة الاحمسي عن ابي عمرو بفتح العين
بن سعد بن اياس الشيباني بفتح المعجمة قال قال لي زيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الانصاري
الخزرجي وليس الشيباني عن ابن ارقم غير هذا الحديث ان كنا لنتكلم بتخفيف النون بعد الهمزة
المكسورة ولام التاكيد في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه
بحاجته وفي لفظ ويسلم بعضنا على بعض في الصلاة حتى اي الى ان نزلت حافظوا اي
داوموا على الصلوات الاية ولابوي ذر والوقت والصلاة الوسطى اي العصر وعليه
الاكثرون وقوموا لله قانتين الاية اي ساكتين لان لفظ الراوي يشعر به فحمله عليه اولى وارجح
لان المشاهد للوحي والتنزيل يعلم سبب النزول وقال اهل التفسير خاشعين ذليلين بين يديه
وحينئذ فالكلام مناف للخشوع الا ما كان من امر الصلاة وللاصيلي والصلاة الوسطى فامرنا
بالسكوت بضم الهمزة اي عن ما كنا نفعله من ذلك وزاد مسلم ونهينا عن الكلام وليس المراد
مطلقه فان الصلاة فيها حالة سكوت حقيقة واستدل بهذه الاية على ان الامر ليس نهيا
عن ضده اذ لو كان كذلك لم يحتج الى قوله ونهينا عن الكلام واجيب بان دلالته على ذلك دلالة
التزام ومن ثم وقع الخلاف فلعله ذكر لكونه اصرح وقال ابن دقيق العيد قوله ونهينا عن
الكلام يقتضي ان كل شيء يسمى كلاما فهو منهي عنه حملا للفظ على عمومه ويحتمل ان تكون اللام
للعهد الراجع الى قوله يكلم الرجل منا صاحبه بحاجته وظاهر هذا ان نسخ الكلام في الصلاة
وقع بالمدينة لان الاية مدنية باتفاق فتعين ان المراد بقوله فلما رجعنا من عند النجاشي
في الهجرة الثانية ولم يكونوا مجتمعين بمكة الا نادرا والذي تقرر ان الصلاة تبطل بالنطق عمدا
من ظهر القران والذكر والدعا بحرفين فهما او بحرف منهم وعن ابي حنيفة بحرف من الوقاية وكذا
مده بعد حرف لانها الف او واو او يا لحديث مسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس والكلام يقع على المفهم وغيره الذي هو حرفان وتخصيصه بالمفهم اصلاح النحاة واختلف
في الناسي ومن سبق لسانه فلا يبطلها قليل كلامهما عند الشافعية والمالكية واحمد والجمهور خلافا
للحنفية مطلقا لنا حديث ذي اليدين وكذا الجاهل للتحريم ان قرب عهده باسلام بخلاف
بعيد العهد به لتقصيره بترك التعلم وهذا بخلاف الكثير فانه مبطل ويعذر في التنحنح وان
ظهر به حرفان للغلبة وتعذر قراءة الفاتحة اي مثلا لا الجهر لانه سنة لا ضرورة الى التنحنح ولو

اكره

اكره على الكلام بطلت لندرة الاكراه ولا تبطل بالذكر والدعا العاري عن المخاطبة فلو خاطب كقوله
لعاطس رحمك الله بطلت بخلاف رحمه الله بالهاء ولو تكلم بنظم القران قاصدا التفهيم كما يجيء خذ الكتاب
مفهما به من يستاذن في نفس شيء ان يأخذه ان قصد معه القراءة لم تبطل فان قصد التفهيم فقط بطلت
وان لم يقصد شيئا ففي التحقيق الجزم بالبطلان وقوله ان كنا لنتكلم حكمه حكم المرفوع وكذا قوله امرنا بقوله
فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو لم يقيد بذلك وكان ذكر نزول الاية كافيا في كونه مرفوعا ورواة
الحديث الستة كوفيون الا شيخ المؤلف فمروزي وفيه التحديث والاخبار والعنعنة والقول واخرجه المؤلف ايضا
في التفسير واخرجه مسلم في الصلاة وكذا ابو داود والترمذي فيها وفيه التفسير باب ما يجوز من
التسبيح والحمد في امر الصلاة للرجال اذا نابهم فيها شيء كتسبيح امام على سهو واذن لمستاذن
في الدخول وانذار اعمى ان يقع في بئر ونحوها وقيل بالرجال ليخرج النساء فاتي بالحمد بعد التسبيح تنبيها على
ان الحمد يقوم مقام التسبيح لان الغرض التنبيه على عروض امر لا مجرد التسبيح والتحميد وبه قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ابن قعنب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي
واسمه سلمة عن ابيه سلمة بن دينار عن سهل بفتح اوله واسكان الهاء رضي الله عنه زاد الاصيلي
والهروي ابن سعد بسكون العين قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف
بسكون الميم زاد الاصيلي والهروي ايضا ابن الحارث وجاءت الصلاة اي حضرت فجاء بلال
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم اي تاخر في بني عمرو فنوم
الناس بحذف همزة الاستفهام قال ابو بكر نعم ان شئتم فيه امر لا يؤمر جماعة الا برضاهم
وان كان افضلهم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى اي شرع
في الصلاة بالناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من بني عمرو حال كونه يمشي في الصفوف حال كونه
يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس بالتصفيح بالموحدة والحاء المهملة ولابن عساكر
في التصفيح وهو ماخوذ من صفحتي الكف وضرب احداهما على الاخرى قال سهل اي ابن سعد المذكور
ولابوي ذر والوقت مما صح عند اليونينية فقال سهل هل تدرون ما التصفيح اي تفسيره
هو التصفيق بالقاف بدل الحاء وهذا يؤيد قول الخطابي وابي علي القالي والجوهري وغيرهم
انهما بمعنى واحد وفي الاكمال للقاضي عياض حكاية قول انه بالحاء الضرب بظاهر احدى اليدين
على الاخرى وبالقاف بباطنهما على باطن الاخرى فيبطل دعوى ابن حزم نفي الخلاف في انهما بمعنى واحد
وقيل بالحاء الضرب باصبعين الانذار والتنبيه وبالقاف بجميعها اللهو واللعب وكان ابو
بكر رضي الله تعالى عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التصفيح التفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصف واشار عليه السلام اليه رضي الله عنه مكانك اي الزم ولا تتغير
مما انت فيه فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه بالتنبيه للدعا فحمد الله تعالى حيث رفع الرسول
عليه السلام مرتبته بتفويض الامامة اليه ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم بالواو ولابن
عساكر فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فان قلت ما وجه مطابقة الحديث
للترجمة فانه ذكر فيها لفظ التسبيح وليس هو فيه اجيب من حيث انه ذكر هذا الحديث بتمامه
في باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول لانه فيه قوله عليه السلام من نابه شيء في صلاته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء فاكتفى به لان الحديث واحد
ولا يقال علم التسبيح من الحمد بالقياس عليه لانا نقول حمد ابي بكر انما كان على تاهيل
الرسول له للامامة كما مر وقد صرح بذلك في رواية باب من دخل ليؤم الناس ولفظه

ولو ترك تقرير الأدلة وبحثها وذكر المذهب فقط لكان أخصر وأنفع للمبتدئ، فإن الإطالة في الأدلة والمناقشات والأجوبة تشتت ذهن المبتدئ وتصرفه عن المقصود الأهم، وهو معرفة الحكم الشرعي في المسألة. وهذا الأسلوب هو الذي سار عليه كثير من المتأخرين في كتبهم المختصرة والمتوسطة، وهو أسلوب مناسب لطالب العلم المبتدئ.

وقوله: «وبالله التوفيق» أي: أسأل الله أن يوفقني للصواب في هذا الشرح، وأن يعينني على إيضاح ما أريد بيانه، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم.

وقوله: «وهو حسبي ونعم الوكيل» أي: الله كافيني في جميع أموري، وهو نعم الوكيل الذي يُفوَّض إليه الأمر فيكفي ويحسن التدبير.

وقوله: «وعليه أتوكل وإليه أنيب» أي: أعتمد عليه في جميع أموري، وأرجع إليه في كل شؤوني، وأتوب إليه من كل ذنب وخطيئة.

وقوله: «وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم» أي: أسأل الله أن يصلي ويسلم على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه، وهذه الصلاة والسلام هي من أعظم القربات وأجل الطاعات، وقد أمرنا الله بها في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

وقوله: «وسلم تسليماً كثيراً» أي: أسأل الله أن يسلم على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه، وأن يكثر من السلام عليهم، وهذا من باب التأكيد والمبالغة في الدعاء لهم.

وقوله: «وبعد» هي كلمة تستعمل للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر، وهي بمعنى: أما بعد، وقد سبق الكلام عليها.

وقوله: «فهذا شرح مختصر على متن الزاد» أي: هذا الذي سأشرحه الآن هو شرح مختصر على متن زاد المستقنع، وهو متن مشهور ومعتمد عند فقهاء الحنابلة، وقد اختاره المؤلف لأنه متن جامع لأكثر مسائل الفقه، ومرتب ترتيباً جيداً، وعبارته سهلة واضحة، ولذلك أقبل عليه العلماء بالشرح والتدريس والحفظ.

وقوله: «سميته الروض المربع بشرح زاد المستقنع» أي: هذا الشرح الذي سأشرحه الآن سميته الروض المربع، وهو اسم على مسمى، فإن الروض المربع يشبه في حسنه وبهجته وكثرة خيراته الروض المزهر بالأزهار والثمار، وقد اخترت هذا الاسم لأن الشرح يجمع بين الأصل والفرع، وبين الدليل والتعليل، وبين المسائل والفوائد، فهو روض جامع لكل ما يحتاج إليه الطالب والمدرس.

وقوله: «أسأل الله أن ينفع به كما نفع بأصله» أي: أسأل الله أن يجعل هذا الشرح نافعاً لمن قرأه أو سمعه أو نظر فيه، كما نفع الله بأصله وهو متن زاد المستقنع، فإن المتن قد انتشر بين طلاب العلم وحفظ وشرح وتدارس في مجالس العلم في كثير من البلدان، وقد رزقه الله القبول والانتشار، فأسأل الله أن يرزق هذا الشرح مثل ما رزق أصله من القبول والانتفاع.

وقوله: «وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم» أي: أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وهذا من أهم ما ينبغي أن يسأل الله فيه، فإن العمل لا يقبل عند الله إلا إذا كان خالصاً لوجهه، وأن يجعله موافقاً لسنة نبيه ﷺ، وقد قال الله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾، فالإخلاص والمتابعة هما ركنا العمل المقبول.

وقوله: «وأن يجعل ما كتبته ذخراً لي يوم القيامة» أي: أسأل الله أن يجعل ما كتبته من هذا الشرح ذخراً لي يوم القيامة، أي: أن يكون مما ينفعني ويدخر لي من الأجر والثواب، وهذا من تواضع المؤلف رحمه الله، حيث لم يقل: أسأل الله أن يجعله ذخراً لي، بل قال: ما كتبته، وهذا أدب جميل في الدعاء.

وقوله: «وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين» أي: أسأل الله أن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين، وهذا من الدعاء الجامع الذي يشمل الخاصة والعامة، وقد أمرنا الله بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، وفي هذا الدعاء دليل على فضل الوالدين وحقهما، وعلى مشروعية الدعاء للمشايخ والعلماء الذين انتفع بهم الإنسان.

وقوله: «وأن يجعل ما كتبته ذخراً لي يوم القيامة» أي: أسأل الله أن يجعل ما كتبته من هذا الشرح ذخراً لي يوم القيامة، أي: أن يكون مما ينفعني ويدخر لي من الأجر والثواب، وهذا من تواضع المؤلف رحمه الله، حيث لم يقل: أسأل الله أن يجعله ذخراً لي، بل قال: ما كتبته، وهذا أدب جميل في الدعاء.

وقوله: «وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين» أي: أسأل الله أن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين، وهذا من الدعاء الجامع الذي يشمل الخاصة والعامة، وقد أمرنا الله بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾، وفي هذا الدعاء دليل على فضل الوالدين وحقهما، وعلى مشروعية الدعاء للمشايخ والعلماء الذين انتفع بهم الإنسان.

في الارض فجا ابو سعيد سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال اي ابو
سعيد لمروان قم فوالله لقد علم هذا اي ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
الجلوس قبل وضع الجنازة فقال ابو هريرة رضي الله عنه صدق اي ابو سعيد باب
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع على مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام وبالسند
قال حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ابن راهويه وسقط لابي ذر وابن عساكر لفظ يعني
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا امر بالقيام لمن كان قاعدا فاما من كان راكبا فيقف لان الوقوف
في حقه كالقيام في حق القاعد فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع على الارض واما من مرت به
فليس عليه من القيام الا بقدر ما تمر عليه او توضع عنده كان يكون بالمصلى مثلا وفي حديث
ابي هريرة عند احمد مرفوعا من صلى على جنازة ولم يمش معها فليقم حتى تغيب عنه وان مشى معها فلا يقعد
حتى توضع وحديث ابي سعيد الخدري هذا الذي حدث به المؤلف عن مسلم ابن ابراهيم مقدم في رواية
ابي ذر وابن عساكر على حديث سعيد المقبري الذي رواه عن احمد بن يونس يؤخر عنه غيرهما وعلى التاخير
شرح الحافظ ابن حجر والله الموفق باب من قام لجنازة يهودي او
نصراني وبالسند قال حدثنا معاذ بن فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة الزهراني قال حدثنا هشام
الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن عبيد الله بضم العين وفتح الموحدة بن مقسم بكسر الميم وسكون
القاف وفتح السين المهملة مولى ابن ابي نمر القرشي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
مر بفتح الميم في الفرع وقال الحافظ ابن حجر بضمها مبنيا للمجهول وللكشميهني مرت بفتحها وزيادة
تا التانيث بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا بالواو ولابي ذر ولغيره
فقمنا بالفاء وزاد الاصيلي وكريمة به والضمير فيه للقيام الدال عليه قوله فقام اي قمنا
لاجل قيامه فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال عليه السلام اذا رايتم الجنازة
اي سواء كانت لمسلم او ذمي فقوموا زاد البيهقي من طريق ابي قلابة الرقاشي عن معاذ ابن فضالة
فيه فقال ان الموت فزع وكذا لمسلم من وجه اخر عن هشام قال البيضاوي وهو مصدر جرى
مجرى الوصف مبالغة او فيه تقدير اي الموت ذو فزع وفي حديث ابي هريرة عند ابن ماجة
ان للموت فزعا وفي حديث الباب التحريض والصفة والقول ورواية ما بين بصري ويماني
ومدني واخرجه مسلم في الجنائز وكذا ابو داود والنسائي وبه قال حدثنا ادم ابن ابي اياس
قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا عمرو بن مرة ابن عبد الله المرادي
الاعمى الكوفي قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى بفتح اللامين واسم ابي ليلى يسار الكوفي
قال كان سهل بن حنيف بضم الحاء وفتح النون الاوسي الانصاري وقيس بن سعد
بسكون العين ابن عبادة بضم العين الصحابي ابن الصحابي قاعدين بالتثنية والنصب
خبر كان والقادسية بالقاف وكسر الدال والسين المهملتين وتشديد التحتية مدينة صغيرة
ذات نخيل ومياه بينها وبين الكوفة مرحلتان او خمسة عشر فرسخا فمروا عليهم بجنازة
وقيس فقيل لهما انها اي الجنازة من اهل الارض اي من اهل الذمة اي من اهل
الارض اي من اهل الجزية المقرين بارضهم لان المسلمين لما فتحوا البلاد اقروهم على عمل الارض
وحمل الخراج فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها

جنازة

وقف الله تعالى لمدرسة الحبانية

جنازة يهودي فقال اليست نفسا ماتت فالقيام لها لاجل صعوبة الموت وتذكره لا لذات
الميت وقال ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي محمد بن ميمون السكري مما وصل ابو نعيم في مستخرجه
عن الاعمش سليمان بن مهران عن عمرو بفتح العين ابن مرة المذكورة عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن المذكور
قال كنت مع قيس هو ابن سعد وسهل هو ابن حنيف رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومراد المؤلف بهذا التعليق بيان سماع عبد الرحمن ابن ابي ليلى لهذا الحديث من قيس وسهل وقال زكريا
ابن ابي زائدة مما وصله سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن زكريا عن الشعبي عامر ابن شراحيل
عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن كان ابو مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري وقيس هو ابن سعد المذكور
يقومان للجنازة قال الحافظ ابن حجر ويجمع بينما وقع فيه من الاختلاف لان عبد الرحمن ابن ابي ليلى ذكر
قيسا وسهلا مفردين لكونهما رفعا له الحديث وذكره مرة اخرى عن قيس وابي مسعود لكون ابي مسعود لم يرفعه
والله اعلم باب حمل الرجال الجنازة دون حمل النساء اياها لضعفهن عن مشاهدة
الموتى غالبا فكيف بالحمل مع ما يتوقع من صراخهن عند حمله ووضعه وغير ذلك من وجوه المفاسد
وبالسند قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ابن يحيى القرشي العامري المدني الاعرج قال حدثنا
الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه كيسان انه
سمع ابا سعيد سعد بن مالك الانصاري الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة اي الميت على النعش واحتملها
الرجال على اعناقهم هذا موضع الترجمة لكنه استشكل لكونه اخبار فكيف يكون حجة
في منع النساء واجيب بان كلام الشارع مهما امكن يحمل على التشريع لا مجرد الاخبار عن الواقع
وفي حديث انس عند ابي يعلى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى نسوة
فقال اتحملنه قلن لا قال اتدفنه قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات ولعل المؤلف
اشار اليه بالترجمة ولم يخرجه لكونه على غير شرطه وحينئذ فالحمل خاص بالرجال وان كان الميت
امراة لضعف النساء غالبا وقد ينكشف منهن شيء لو حملن كما مر فيكره لهن الحمل لذلك فان لم يوجد
غيرهن تعين عليهن فان كانت صالحة اي الجنازة قالت قولا حقيقيا قدموني لثواب
العمل الصالح الذي عملته وللكشميهني قدموني مرة ثانية وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها الى اخرتي احضر هذا اوانك وكان القياس ان يقول يا ويلي لكنه اضيف
الى الغائب حملا على المعنى كانه لما ابصر نفسه غير صالحة تفرغها وجعلها كانها غيره او كره ان
يضيف الويل الى نفسه قاله في شرح المشكاة اين تذهبون بها قالت لانها تعلم انها
لم تقدم خيرا او انها تقدم على ما يسوءها فتكره القدوم يسمع صوتها المنكر بذلك الويل
كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق اي مات وللحموي والمستملي لصعق قال ابن بطال
وانما يتكلم روح الجنازة لان الجسد لا يتكلم بعد خروج الروح منه الا ان يردها الله
اليه وهذا بناء منه على ان الكلام شرط الحياة وليس كذلك اذ كان الكلام الحروف والاصوات
فيجوز ان يخلق في الميت ويكون الكلام النفسي قائما بالروح وانما يسمع الاصوات وهو
المراد بالحديث وهذا الحديث اخرجه النسائي باب السرعة بالجنازة
بعد الحمل وقال انس رضي الله عنه مما وصله عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف في
كتاب الجنائز وابن ابي شيبة بنحوه عن حميد عن انس انه سئل عن المشي في الجنازة
فقال انتم مشيعون فامشوا كذا للكشميهني والاصيلي بالجمع ولغيرهما وامشي بالواو

حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك فالنهي فيه انما هو عن دفنه قبل الصلاة
عليه باب بنا المساجد على القبر وبالسند قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
الاصبحي قال حدثني بالافراد مالك الامام الاعظم عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عروة ابن
الزبير ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم اي مرض
مرضه الذي مات فيه ذكرت ولابي ذر والاصيلي ذكر بعض نسائه هما ام سلمة وام حبيبة كما سياتي
كنيسة بفتح الكاف بعد النصارى رايتها بارض الحبشة بنون الجمع فرايتها على ان اقل الجمع
اثنان او معهما غيرهما من النسوة يقال لها اي للكنيسة مارية بكسر الراء وتخفيف المثناة التحتية
علم للكنيسة وكانت ام سلمة بفتح اللام ام المؤمنين عند بنت ابي امية المخزومية وام حبيبة
بفتح الحاء ام المؤمنين الانصارية بنت ابي سفيان رضي الله عنهما اتت ارض الحبشة فذكرت بلفظ
التثنية للمؤنث من الماضي من حسنها وتصاوير فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
فقال اولئك بكسر الكاف ويجوز فتحها اذا مات منهم الرجل الصالح وجواب اذا قوله
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه اي في المسجد تلك الصورة التي مات صاحبها ولابي
الوقت تلك الصور بجمع قال القرطبي وانما صوروا ليلهم الصور لتسلوا بها ويتذكروا افعالهم الصالحة
فيجتهدون كاجتهادهم ويعبدون الله عند قبورهم ثم خلفهم قوم جهلوا مرادهم ووسوس لهم الشيطان
ان اسلافهم كانوا يعبدون هذه الصور يعظمونها فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل ذلك سدا
للذريعة المؤدية الى ذلك بقوله اولئك بكسر الكاف وفتحها ولابي ذر واولئك شرار الخلق عند
الله وموضع الترجمة قوله بنوا على قبره مسجدا وهو مؤول على مذمة من اتخذ القبر مسجدا ومقتضاه
التحريم لا سيما وقد ثبت اللعن عليه لكن صرح الشافعي واصحابه بالكراهة وقال البندنيجي المراد
ان يسوى القبر مسجدا فيصلى فيه وقال انه يكره ان يبنى عنده مسجد فيصلى فيه الى القبر
واما المقبرة الدائرة اذا بني فيها مسجد ليصلى فيه فلم ار فيه بأسا لان المقابر وقف وكذا المسجد
فمعناهما واحد قال البيضاوي لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لشانهم
ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها واتخذوها اوثانا لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنع المسلمين
عن ذلك فاما من اتخذ مسجدا في جوار صالح وقصد التبرك بالقرب منه لا التعظيم له ولا التوجه اليه
فلا يدخل في الوعيد المذكور وقد ترجم المؤلف قبل ثمانية ابواب باب ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور ويحتاج الى الفرق بين الترجمتين فقال ابن رشيد الاتخاذ اعم من البناء فلذلك افرده بالترجمة
ولفظها يقتضي ان بعض الاتخاذ لا يكره فكانه تفصيل بينهما اذا ترتب على الاتخاذ مفسدة او لا وقال
الزين ابن المنير كانه قصد بالترجمة الاولى اتخاذ المساجد لاجل القبور بحيث لولا تجدد القبر ما اتخذ
المسجد وبهذه بنى المسجد في المقبرة على حدته لئلا يحتاج الى الصلاة فيوجد مكان يصلى فيه سوى
المقبرة فلذلك تحجر منحى الجواز انتهى قال في الفتح والمنع من ذلك انما هو حال خشية ان يصنع
بالقبر كما صنع اولئك الذين لعنهم وهذا الحديث مضى في باب هل ينبش قبور مشركي الجاهلية
باب من يدخل قبر المراة لاجل الحاجة وبه قال حدثنا محمد بن
سنان العوقي بفتح الواو وبالقاف الباهلي البصري قال حدثنا فليح بن سليمان قال
الواقدي اسمه عبد الملك وفليح لقب غلب عليه وسقط ابن سليمان عند ابي ذر قال حدثنا هلال
بن علي هو ابن اسامة العامري عن انس هو ابن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم زوج عثمان بن عفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على

جانب

وفق الله تعالى لمدرسة الحبانية

جانب القبر الجملة اسمية حالية فرايت عينيه تدمعان بفتح الميم وفيه جواز البكاء حيث
لا صياح ولا غيره مما ينكر شرعا كما سبق فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة بالقاف
والفاء اي لم يجامع اهله ومثله في الكناية قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
وقد كان من عادة ادب القرآن ان يكنى عن الجماع باللمس ليساعد التصريح فعكس فكنى عن الجماع
بالرفث وهو اشنع تقبيحا لفعله ليتزجروا عنه ولذلك كنى في هذا الحديث عن المباح بالمحظور
لصون جانب بيت الرسول عما ينبئ عن الامر المستهجن فقال ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري
انا لم اقارف الليلة قال عليه السلام فانزل في قبرها فنفيه انه لا ينزل الميت في قبره الا الرجال
حتى وجدوا وان كان الميت امراة بخلاف النساء لضعفهن عن ذلك غالبا ولانه معلوم انه كان لبنت
النبي صلى الله عليه وسلم محارم من النساء كفاطمة وغيرها نعم تندب لهن كما في شرح المهذب ان يلين
حمل المراة من مغتسلها الى النعش وتسليمها الى من في القبر وحل ثيابها فيه وقد كان عثمان اولى
بذلك من طلحة لان الزوج احق من غيره بمواراة زوجته وان خالطها غيره من اهله تلك الليلة وان لم
يكن له حق في الصلاة لان منظوره اكثر لكن عثمان رضي الله عنه قارف تلك الليلة فباشر جارية له وبنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم محتضرة فلم يعجبه صلى الله عليه وسلم كونه شغل عن المحتضرة بذلك لصيانة جلالة محل
ابنته صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال ابن المنير فيه خصوصية قال فنزل ابو طلحة في قبرها فقبرها اي
لحدها وسقط قوله فقبرها عند الاصيلي وابي ذر وابن عساكر قال ابن مبارك عبد الله ولابي ذر قال
قال ابن المبارك بالتعريف اي مما وصله الاسماعيلي قال فليح يعني ابن سليمان اراه بضم الهمزة اي اظنه
يعني بقوله يقارف الذنب لكن الترجيح التفسير الاول ويؤيده ما في بعض الروايات بلفظ لا يدخل
القبر احد قارف اهله البارحة فتنحى عثمان رضي الله عنه وقد قال ابن حزم معاذ الله ان يبيح ابو طلحة عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم بانه لم يذهب تلك الليلة لكن انكر الطحاوي تفسيره بالجماع وقال بل معناه لم يقاول
لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء قال ابو عبد الله البخاري يؤيد القول ابن المبارك عن فليح ليقترفوا
معناه ليكتسبوا واراد المؤلف بذلك توجيه الكلام المذكور وان لفظ المقارفة في الحديث اريد به
ما هو اخص من ذلك وهو الجماع وهذا السدي فسر به الاية موافق لتفسير ابن عباس ومنع عليه البيضاوي
وغيره وسقط في رواية الحموي والمستملي وثبت في رواية الكشميهني باب حكم الصلاة
على الشهيد وهو المقتول في معركة الكفار ولو كان امراة او رقيقا او صبيا او مجنونا وقد
بالتشهيد بالمعركة من جرح وعاش بعد ذلك حياة مستقرة وخرج من سمي شهيدا بسبب غير السبب المذكور كالغريق
والمبطون والمطعون فتسميتهم شهيدا باعتبار الثواب في الآخرة فقط وبالسند قال حدثنا عبد
الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي قال حدثني بالافراد ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري السلمي عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال الحافظ ابن حجر كذا يقول الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عن جابر قال
النسائي لا اعلم احدا من ثقات اصحاب ابن شهاب تابع الليث على ذلك ثم ساقه من طريق عبد الله بن
المبارك عن معمر عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة فذكر الحديث مختصرا وكذا اخرجه احمد من طريق محمد
ابن اسحاق والطبراني من طريق عبد الرحمن بن اسحاق وعمرو بن الحارث كلهم عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن ثعلبة وعبد الله له رؤية فحديثه من حيث السماع مرسل وقد رواه عبد الرزاق عن معمر فزاد فيه جابرا
وهو مما يقوي اختيار البخاري فان ابن شهاب لحاجب حديث فيحمل على ان الحديث عنده عن شيخين وكانهما
ان في رواية عبد الرحمن بن كعب ما ليس في رواية عبد الله ابن ثعلبة وعلى ابن شهاب فيه اختلاف

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري

اسم المؤلف: محمد بن محمد الخطيب القسطلاني

٧٦٦ ورقة

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٦٩ حديث

ذلك فاوجب عليه طلاقه واليه ذهب ابن سيرين والحكم وحماد بن ابي سليمان وقال مالك والشافعي واصحاب الرأي لا يقع عليه طلاق وهو اختيار ابي عبيد وقال ابو حنيفة واصحابه اذا قال ان فعلت كذا فانت طالق ثم قال بعد ذلك ان فعلت كذا فانت طالق ثم فعلت ذلك فانها تطلق واحدة وتملك الرجعة وتكون الثانية والثالثة لغوا وقال ابو يوسف ومحمد تطلق ثلاثا وقال ابو حنيفة ان قال ان فعلت كذا فانت طالق ثم قال

الصلوات في الحالة في الأوقات المكروهة وغيرها وبيان ما يكره في الصلاة وما لا يكره

باب مواقيت الصلاة وفضل الوقت الأول

قال رضي الله عنه: أول وقت الظهر إذا زالت الشمس وآخره إذا صار ظل كل شيء مثله سوى فيء الزوال، ووقت العصر إذا صار ظل كل شيء مثليه إلى أن تغرب الشمس، ووقت المغرب إذا غربت الشمس إلى أن يغيب الشفق، ووقت العشاء إذا غاب الشفق إلى أن يطلع الفجر الثاني، ووقت الفجر الثاني إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فقد خرج وقت الغداة، وهذا في الأوقات المطلقة، وأما في الأوقات المقيدة فوقت الظهر في يوم الجمعة إذا زالت الشمس، ووقت العصر في يوم عرفة إذا صار ظل كل شيء مثليه، ووقت المغرب في ليلة المزدلفة إذا غابت الشمس، ووقت العشاء في ليلة المزدلفة إذا غاب الشفق، ووقت الفجر في يوم النحر إذا طلع الفجر الثاني، ووقت الغداة في يوم النحر إذا طلعت الشمس، ووقت الظهر في يوم النحر إذا زالت الشمس، ووقت العصر في يوم النحر إذا صار ظل كل شيء مثليه، ووقت المغرب في ليلة النحر إذا غابت الشمس، ووقت العشاء في ليلة النحر إذا غاب الشفق، ووقت الفجر في ليلة النحر إذا طلع الفجر الثاني، ووقت الغداة في ليلة

واما سؤال رجل رجعي على احمد محمد عفت فان زفاف ابنة احمد بن ابراهيم الى ابنه ابن ابراهيم ان الزواج فقط وما ابراهيم والعروس الا ان انتشار ذلك بطول الايام سيرسل امريكا ما تكاد عليه وحياتك كل عدد اسبوعا واحدا بعد اسبوع ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله

٥-٢٨٣

(نسخة)

الوداع

وصف الله مالي

حدثنا وكيع بن الجراح وابو داود سليمان بن داود الطيالسي المعنى واحد قالا حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينظر الى عبده يوم القيامة فلا يجد له عند احد شيئا من خير الا رجلا كان له مال فكان يداين الناس فكان يأمر غلمانه ان ينظروا المعسر قال قال الله تعالى انا احق بهذا منك تجاوزوا عن عبدي

حدثنا ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال ان رجلا كان له مال فكان يداين الناس فكان يقول لرسوله اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه

وبه نستعين

حدث محمد بن الحسن الشيباني قال اخبرنا ابو حنيفة في باب عرض الاسير من كتاب السير الصغير قال وسئل ابو حنيفة عن الرجل الذي يؤسر ويؤخذ اسيرا فيحلف لهم ليرجعن اليهم ثم يجد سبيلا الى الهرب هل يسعه ان يهرب قال نعم يسعه ان يهرب اذا خاف على نفسه القتل او خاف على نفسه ان يستعبد او خاف على نفسه ان يعذب فان لم يخف شيئا من ذلك فلا يسعه ان يهرب لان الوفاء بالعهد واجب عليه وقد قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا وقال ابو حنيفة ولو ان رجلا من اهل الحرب اسر رجلا من اهل الحرب فاستكرهه حتى حلف له بالله ليرجعن اليه ثم خلى سبيله فلم يرجع اليه حتى مضت سنون ثم ظفر به فاستحلفه ليرجعن اليه فحلف له

لحوم ودما ولكن يناله التقوى منكم ولكن نصيبه ما يصحبه من تقوى قلوبكم من
النية والاخلاص فانها هي المتقبل منكم كذلك سخرها لكم كررها تذكيرا لنعمة التسخير وتعليلا
له بقوله لتكبروا الله اي لتعرفوا عظمته باقتداره على ما لا يقدر عليه غيره فتوحدوه
بالكبرياء على ما هداكم الى كيفية التقرب اليه تعالى بها ولتعن تكبروا معنى تشكروا
عداه بعلى وبشر المحسنين الذين احسنوا اعمالهم وسياق الايتين يدل على انهما رواية كريمة
واما رواية ابي ذر والوقت فالمذكور منها قوله والبدن جعلناها لكم الى قوله وجبت
جنوبها ثم المذكور يعني جنوبها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن
لبدنها بضم الموحدة وسكون المهملة وللحموي والمستملي لبدنها بفتح الموحدة والمهملة
وللكشميهني لبدانها بفتح الموحدة والمهملة والنون والف قبلها ومثناة فوقية بعدها
اي لسمنها واخرج عبد بن حميد من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد قال انما سميت البدن
من قبل السمانة والمعتر الذي يعتر يطيف بالبدن من غني او فقير قال
مجاهد فيما اخرجه عبد بن حميد القانع جارك الذي ينظر ما دخل عليك والمعتر
الذي يعتر ببابك ويريك نفسه ولا يسألك شيئا وروى ابن ابي حاتم القانع الطامع
وقال مرة هو السائل وشعائر المذكور في الاية استعظام البدن واستحسانها
عن مجاهد فيما اخرجه عبد بن حميد ايضا في قوله تعالى ومن يعظم شعائر الله فان استعظام
البدن استحسانها واستسمانها والعتيق المذكور في قوله وليطوفوا بالبيت العتيق
عتقه من الجبابرة قال مجاهد فيما رواه عبد بن حميد ايضا انما سمي اي البيت العتيق
لانه عتق من الجبابرة ويقال وجبت اي سقطت الى الارض هو قول ابن عباس فيما
اخرجه ابن ابي حاتم والمراد به تفسير قوله فاذا وجبت جنوبها ومنه وجبت الشمس اذا
سقطت للغروب وبالسند قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك
الامام عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يعرف اسمه يسوق
بدنة زاد مسلم يقلده والبدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه
وكثر استعمالها فيما كان هديا فقال له عليه السلام اركبها ليخالف بذلك الجاهلية
في ترك الانتفاع بالسائبة والوصيلة والحام واوجب بعضهم ركوبها لهذا المعنى عملا
بظاهر هذا الامر وحمله الجمهور على الارشاد لمصلحة دنيوية واستدلوا بانه صلى الله عليه
وسلم اهدى ولم يركب ولم يامر الناس بركوب الهدايا وجزم النووي في الروضة كاصلها
في الضحايا ونقله في المجموع عن القفال والماوردي جواز الركوب مطلقا ونقل فيه
عن ابي حامد والبندنيجي وغيرهما تقييده بالحاجة وفي شرح مسلم عن عروة ابن الزبير
ومالك في رواية عنه واحمد واسحاق له ركوبها من غير حاجة بحيث لا يضر بها ثم قال ودليلنا
على عروة موافقته رواية جابر عند مسلم اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا
انتهى يعني لانه مقيد والمقيد يقضي على المطلق ولانه شيء خرج عنه لله فلا يرجع فيه
ولو ابيح النفع لغير ضرورة ابيح استيجاره ولا يجوز باتفاق والذي رايته في تنقيح المقنع
من كتب الحنابلة وغيره الفتوى عندهم وله ركوبها لحاجة فقط بلا ضرر ويضمن نقصها
وهو مذهب الحنفية ايضا فقال الرجل انها بدنة اي هدي فقال صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم له اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك نصب ويلك على الفعل المطلق بفعل من
معناه محذوف وجوبا اي الزمه الله ويلا وهي كلمة تقال لمن وقع في الهلاك او لمن يستحقه او هي
بمعنى الهلاك او شقة العذاب او الحزن او واد في جهنم او بئر او باب لها اقوال فيحتمل اجراؤها
على هذا المعنى هنا لتاخر المخاطب عن امتثال امره صلى الله عليه وسلم لقول الراوي في المرة
الثالثة او في المرة الثانية شك الراوي قال القرطبي وغيره قالها اي ويلك فاديا
لاجل مراجعته له مع عدم خفاء الحال عليه ويحتمل ان لا يراد بها موضوعها الاصلي ويكون
مما يجري على لسان العرب في المخاطبة من غير قصد كما في تربت يداك ونحوه وقيل
انه كان اشرف على هلكة من الجهد وويل كلمة تقال لمن وقع في هلكة كما مر فالمعنى اشرفت
على الهلاك فاركب فعلى هذا هي اخبار وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدي الازدي
قال حدثنا هشام هو ابن ابي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة بوزن جعفر الدستوائي
بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مثلثة ثبت قدمه احمد على الاوزاعي وعلى اصحاب
يحيى ابن ابي كثير وعلى اصحاب قتادة وكان شعبة يقول هو احفظ مني وكان القطان يقول
اذا سمعت الحديث من هشام الدستوائي لا تبالي ان لا تسمعه من غيره ومع هذا فقال محمد بن سعد
كان ثقة حجة الا انه يرى القدر وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث الا انه كان يرى القدر
ولا يدعو اليه لكن احتج به الائمة وشعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي ثم البصري قال حدثنا
قتادة ابن دعامة السدوسي البصري عن انس وعند الاسماعيلي سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال ولابي ذر قال اركبها قال
الرجل انها بدنة قال عليه السلام اركبها ثلاثا اي قالها ثلاث مرات وفي رواية ابي ذر
فقال اركبها ثلاثا فسقط عنده ما ثبت عند الباقين قال انها بدنة قال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها وقد وافق الباقين على اثبات ذلك ابو مسلم الكجي في السنن عن مسلم ابن
ابراهيم شيخ المؤلف عنه واخرجه الاسماعيلي عن مسلم كذلك لكن قال في اخره ويلك بدل ثلاثا
وللترمذي فقال له في الثالثة او الرابعة اركبها ويحك او ويلك وهو في البخاري في باب
هل ينتفع الواقف بوقفه كذلك باب من ساق البدن التي للهدي
معه من الحل الى الحرم وبالسند قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله
ابن بكير نسبه لجده لشهرته به المخزومي مولاهم المصري بالميم قال حدثنا الليث ابن
سعد الامام عن عقيل بضم العين بن خالد ابن عقيل بفتح العين الايلي بفتح الهمزة وسكون
التحتية عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ان اباه عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج التمتع بلغة القرآن الكريم وعرف الصحابة اعم من القران كما ذكره
عمر واحد واذا كان اعم منه احتمل ان يراد به الفرد المسمى بالقران في الاصطلاح الحادث
وان يراد به المخصوص باسم التمتع في ذلك الاصطلاح لكن يبقى النظر في انه اعم في عرف الصحابة
او لا ففي الصحيحين عن سعيد ابن المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان
ينهى عن المتعة فقال علي ما تريد الى انه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه فقال
عثمان دعنا منك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى علي ذلك اهل بهما جميعا فهذا
يبين انه عليه السلام في الصلاة كان قارنا ويفيد ايضا ان الجمع بينهما تمتع فان عثمان

حيث لا تبلغهم سهام العدو واقبلت طايفة على العدو وركع بالواو ولابي ذر
عن المستملي فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم
ثبت قايما ثم انصرفوا بالنية وهم في حكم الصلاة عند قيامه عليه الصلاة
والسلام الى الثانية منتصبا او عقب رفعه من السجود مكان الطايفة التي لم
تصل اي فقاموا في مكانهم في وجه العدو فجاوا اي الطايفة الاخرى التي كانت
تحرس وهو عليه الصلاة والسلام قايم في الثانية وهو عليه الصلاة والسلام
قاري منتظر لها ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم عليه الصلاة والسلام فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم عليه الصلاة والسلام فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين ويأتي في المغازي ان شاء الله تعالى ما يدل على
انها كانت العصر وظاهر قوله فقام كل واحد الخ انهم اتموا في حالة واحدة
ويحتمل انهم اتموا على التعاقب وهو الراجح من حيث المعنى والا فيستلزم
تضييع الحراسة المطلوبة وهذه الصورة اختارها الحنفية واختار الشافعية
في كيفيتها ان الامام ينتظر الطايفة الثانية ليسلم بها كما في حديث صالح ابن خراش
المروي في مسلم عن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات
الرقاع ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي كانت معه
ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم اي بالطايفة الثانية بعد التشهد قال مالك هذا احسن
ما سمعت في صلاة الخوف وهو دليل المالكية غير قوله ثم ثبت جالسا وانما اختار
الشافعية هذه الكيفية لسلامتها من كثرة المخالفة ولانها احوط لامر الحرب
فانها احق على الفريقين وكره كون الفرق المصلية معه والتي في وجه العدو
اقل من ثلاثة لقوله تعالى وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
مع قوله ولتأت طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
فذكرهم بلفظ الجمع واقله ثلاثة فاقل الطايفة هنا ثلاثة وهذا الفرع
بكيفيته حيث يكون العدو في غير القبلة او فيها لكن حال دونهم حايل يمنع
رؤيتهم لو هجموا ويجوز للامام ان يصلي مرتين كل مرة بفرقة فتكون الثانية
له نافلة وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن نخل رواها الشيخان
لكن الاولى افضل من هذه لانها اعدل بين الطايفتين ولسلامتها عما في هذه
من اقتدا المفترض بالمتنفل المختلف فيه وسيأتي في تلك صلاة الجمعة
بشرط ان يخطب بجميعهم ثم يفرقهم فرقتين او يخطب فرقة ثم يجعل منها مع كل
من الفرقتين اربعين فلو خطب بفرقة وصلى باخرى لم يجز وكذا لو نقصت
الفرقة الاولى عن الاربعين وان نقصت الثانية فطريقان اصحهما لا يضر
للحاجة والسامحة في صلاة الخوف ذكره في المجموع وغيره واما ان كانوا في
جهة القبلة فيأتي قريبا في باب يحرس بعضهم بعضا ان شاء الله تعالى

فان

فان كانت الصلاة رباعية وهم في الحضر او في السفر او نحوها صلى بكل من الفريقين ركعتين
وتشهد بهما وانتظر الثانية في جلوس التشهد او قيام الثالثة وهو افضل لانه محل التطويل
بخلاف جلوس التشهد الاول وان كانت مغربا فصلى بفرقة ركعتين وبالثانية ركعة
وهو افضل من عكسه لسلامته من التطويل في عكسه بزيادة تشهد في اولى الثانية
وينتظر الثانية في الركعة الثالثة اي في القيام لها وهذا كله اذا لم يشتد الخوف اما
اذا اشتد فيأتي حكمه في الباب التالي ان شاء الله تعالى ورواة هذا الحديث الخمسة
جمعيان ومه بنان وفيه التحديث والاخبار والعنعنة والسوال والقول واخرجه
الموفق ايضا في المغازي ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي باب
صلاة الخوف حال كون المصلين رجالا وركبانا عند الاختلاط وشدة الخوف
فلا تسقط الصلاة عند العجز عن نزول الدابة بل يصلون ركبانا فرادى يومئون
بالركوع والسجود الى جهة شاؤا راجل قايم يريد ان قوله في الترجمة رجالا
جمع راجل لا جمع رجل والمراد به هنا القايم وسقط راجل قايم عند ابي ذر
وثبت ذلك في رواية ابي الهيثم ويحوي وابي الوقت وبالسند قال حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي البغدادي قال حدثني بالافراد ولابي ذر
حدثنا ابي يحيى المذكور قال حدثنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز
عن موسى بن عقبة ابن ابي عياش مولى الزبير بن العوام عن نافع مولى ابن
عمر عن ابن عمر ابن الخطاب نحوا من قول مجاهد الموقوف عليه مما صدر منه
عن رايه لا عن روايته عن ابن عمر مما رواه الطبري عن سعيد بن يحيى شيخ البخاري
فيه باسناده المذكور الى ابن عمر قال اذا اختلطوا اي اختلط المسلمون بالكفار
يصلون حال كونهم قياما اي قايمين وكذا اخرجه الاسماعيلي عن الهيثم ابن خلف
عن سعيد وزاد كالطبري في روايته السابقة بعد قوله اختلطوا فانما هو الذكر
واشارة بالراس ويتبين من هذا ان قوله هنا قياما تصحيفا من قوله قايما
وزاد ابن عمر ابن الخطاب كونه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس
صادرا عن رايه وان وللكشميهني واذا كانوا اي العدو اكثر عند اشتداد
الخوف من ذلك اي من الخوف الذي لا يمكن معه القيام في موضع ولا اقامة
صف فليصلوا حينئذ حال كونهم قياما على اقدامهم ورجالا على دوابهم
لان فرض النزول لفظ ولمسلم في اخر هذا الحديث قال ابن عمر فاذا كان خوف
اكثر من ذلك فليصل راكبا او قايما يومي ايماء وزاد مالك في الموطا اخره ايضا
مستقبل القبلة او غير مستقبلها والمراد انه اذا اشتد الخوف ولم يامنوا
ان يدركوهم لو ولوا وانقسموا فليس لهم تاخير الصلاة عن وقتها ويصلون ركبانا
ومشاة ولهم ترك الاستقبال اذا كان بسبب القتال والايماء عن الركوع والسجود
عند العجز للضرورة ويكون السجود اخفض من الركوع ليتميز ولو انحرف عن القبلة
لجماح الدابة وطال الزمان بطلت صلاته ويجوز اقتدا بعضهم لبعض مع
اختلاف الجهة كالمصلين حول الكعبة ويعذر في العمل الكثير لا في المصباح
لعدم الحاجة وحكم الخوف على نفس او منفعة من سبع او حية او حرق او

الناصبة وهو المشهور قالت اي ام سنان كان لنا ناضح بالنون والضاد المعجمة المكسورة
وبالحاء المهملة البعير الذي يستقى عليه فركب ابو فلان وابنه لزوجها ابي سنان وابنها
سنان وفي النسائي والطبراني في قصة تشبه هذه اسمها ام معقل زينب وزوجها ابو معقل
الهيثم ووقع مثله لام طليق وابي طلق عند ابن ابي شيبة وابن السكن وعند ابن حبان في صحيحه
قالت ام سليم حج ابو طلحة وابنه وتركاني ونحوه عند ابن ابي شيبة من وجه اخر عن عطاء والابن
المذكور الظاهر انه انس لان ابا طلحة لم يكن له ابن كبير يحج فيكون المراد بالابن انس مجازا ويؤيد
ذلك ان في حديث البخاري انها من الانصار وليست ام معقل انصارية بل وفي سنن ابي داود
ان ابا معقل لم يحج معهم بل تاخر لمرضه فمات واما ام سنان فهي انصارية ايضا وبالجملة انها
وقائع متعددة لمن ذكرها والضمير في قوله لزوجها وابنها للمراة المذكورة من الانصار ولمسلم ناضحا
كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وترك ناضحا ينضح عليه بفتح الضاد في الفرع
وغيره وضبطه الحافظ ابن حجر والعيني بالكسر كالنووي في شرح مسلم قال صلى الله عليه وسلم
فاذا كان رمضان بالرفع على ان كان تامة ولا يؤدي عن الحكوي والمستملي فاذا كان رمضان
اعتمري وفي نسخة فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال وللمستملي
او نحو من ذلك وسقط في رواية ابن عساكر قوله مما قال وحجة بالرفع خبر ان اي حجة في الفضل
ولمسلم فان عمرة فيه تعدل حجة ولعل هذا هو السبب في قول المؤلف او نحوا مما قال وقال المظهري
في قوله تعدل حجة اي تعادل وتماثل في الثواب لان الثواب يفضل بفضيلة الوقت وقال
الطيبي هذا من باب المبالغة والحاق الناقص بالكامل ترغيبا وبعثا عليه والا كيف يعدل
ثواب العمرة ثواب الحج قال ابن خزيمة رحمه الله ان الذي يشبه بالشيء ويجعل عدله اذا اشبهه
في بعض المعاني لا يشبهه لان العمرة لا تجزي من حجة الفريضة رده ابن المنير فقال هو وهم
من ابن بطال لان حجة الوداع اول حج اقيم في الاسلام وقد تقدم ان حج ابي بكر كان انذارا ولم
يكن فرض الاسلام قال فعلى هذا يستحيل ان تكون تلك المراة كانت قامت بوظيفة الحج بعد لان
اول حج لم تحضره هي ولم يات زمان حج ثان عند قوله عليه السلام لها ذلك وما جاء الحج الثاني الا
والرسول عليه السلام قد توفي فانما اراد عليه السلام ان يستحثها على استدراك ما فاتها من البدار
ولا يتم الحج معه عليه السلام لان فيه مزية على غيره انتهى وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال وما
قاله غير مسلم اذ لا مانع ان تكون حجت مع ابي بكر فسقط عنها الفرض بذلك لكنه بنى على ان
الحج انما فرض في السنة العاشرة حتى يسلم مما يرد على مذهبه من القول بان الحج على الفور وقال
ابن التين يحتمل ان يكون قوله حجة على بابه ويحتمل ان يكون قوله حجة على بابه ويحتمل ان يكون
لتركه رمضان ويحتمل ان يكون مخصوصا بهذه المراة انتهى وفي رواية احمد بن منيع قال سعيد
بن جبير ولا نعلم هذا الا لهذه المراة وحدها وقال ابن الجوزي فيه ان ثواب العمل يزيد
بزيادة شرف الوقت كما يزيد بحضور القلب وخلوص القلب انتهى وقال غيره لما ثبت
ان عمره صلى الله عليه وسلم كانت كلها في ذي القعدة وقع تردد لبعض اهل العلم في ان افضل
اوقات العمرة اشهر الحج او رمضان ففي رمضان ما تقدم مما يدل على افضليته لكن فعله
عليه السلام لما لم يقع الا في اشهر الحج كان ظاهرا انه افضل اذ لم يكن الله سبحانه يختار
لنبيه الا ما هو الافضل او ان رمضان افضل لتنصيصه عليه السلام على ذلك فتركه
لاقترانه بامر يخصه لاشتغاله بعبادات اخرى في رمضان تبتلا وان لا يشق على امته

فانه

وقف لله تعالى

فانه لو اعتمر فيه لخرجوا معه ولقد كان بهم رؤوفا رحيما وقد اخبر في بعض العبادات انه تركها
لئلا يشق على امته مع محبته لذلك كالقيام في رمضان بهم ومحبته لان يستقي بنفسه مع سقاة
زمزم كيلا يغلبهم الناس على سقايتهم والذي يظهر ان العمرة في رمضان لغيره عليه السلام
افضل واما في حقه هو فلا فالافضل ما فعله لانه فعله لبيان جواز ما كان عليه اهل الجاهلية
يمنعونه فاراد الرد عليهم بالقول والفعل وهو لو كان مكروها كغيره لكان في حقه افضل والله اعلم
وهذا الحديث اخرجه مسلم والنسائي في الحج باب مشروعية العمرة ليلة
الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الموحدة اي ليلة البيت بالمحصب وغيرها
بنصب الراء ولابي ذر وغيرها بكسرها وبالسند قال حدثنا بالجمع ولابي الوقت حدثني محمد
بن سلام وسقط لابوي ذر والوقت ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية محمد بن خازم الضرير
البصري قال حدثنا هشام عن ابيه عروة ابن الزبير ان العوام عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لخمس بقين من ذي
القعدة حال كوننا مكملين ذي القعدة موافين مستقبلين لهلال ذي الحجة
قال الجوهري وافى فلان اتى ووفى ثم ونحن قريبة من اخر الشهر فوافاهم الهلال
وهم في الطريق لانهم دخلوا مكة في الرابع من ذي الحجة فقال لنا صلى الله عليه وسلم بسرف بعد
الاحرام كما في رواية عائشة او بعد الطواف كما في رواية جابر فيحتمل انه كرر امرهم بذلك بعد الطواف
لان العزيمة انما كانت في الاخير حتى امرهم بفسخ الحج الى العمرة من احب منكم ان يهل بالحج يدخله
على العمرة فليهل بالحج اذا كان معه هدي فيصير قارنا ثم لا يحل منهما جميعا حتى ينحر
هديه ومن يحب ان يهل منكم بعمرة يدخلها على الحج فليهل بعمرة يفسخ بها حجه
اذا لم يكن معه هدي فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة وفي رواية السرخسي لاحللت
بالحاء المهملة قالت عائشة رضي الله عنها فمنا اي فكان منا من اهل من الميقات بعمرة
ومنا من اهل بحج مفردا اي ومنا من قرن وكنت ممن اهل بعمرة وروى القسم عنها انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج وفي رواية لا نذكر الا الحج وفي رواية
لبينا بالحج وفي اخرى مهلين بالحج وقد جمع ذلك مسلم في صحيحه وقد جمعوا بين ذلك بانها احرمت
اولا بالحج كما صح عنها في رواية الاكثرين وكما هو الاصح من قوله عليه الصلاة والسلام واكثر اصحابه
ثم احرمت بالعمرة حين امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بفسخ الحج الى العمرة فاخبر عروة باعتمارها
في اخر الامر ولم يذكر اول امرها فاظلني اي قرب مني يوم عرفة يقال اظلني فلان وانما
يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك لقربه منك وانا حائض فشكوت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ترك الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة بسبب الحيض فقال
ارفضي عمرتك اي اتركي عملها من الطواف والسعي وتقصير الشعر لانها تدع العمرة
نفسها وانما امرها بذلك لانها لما حاضت تعذر عليها اتمام العمرة والتحلل منها وانفضي
راسك اي حلي ضفر شعره وامتشطي سرحيه بالمشط واهلي بالحج فصارت مدخلة
الحج على العمرة وقارنة فلما كان ليلة الحصبة بعد ان طهرت يوم النحر ارسل معي عبد
الرحمن اخي الى التنعيم فاهللت منه بعمرة مكان عمرتي بنصب مكان على الظرفية
ويجوز الجر على البدل من عمرة والمراد مكان عمرتها التي ارادت ان تاتي بها مفردة كما وقع
لسائر امهات المؤمنين وغيرهن من الصحابة الذين فسخوا الحج الى العمرة واتموا العمرة وتحللوا منها

والبيهقي جميعا علما حسنة فبكوا وقد أشرفوا على الهلكة وهو يقول لهم أبشروا فإني لم أجد في التوراة صفتي وصفة أمتي حتى كدت أظن أني أنا هو فإذا أنا لست به ولكني رأيت أمة أحمد صفتها كذا وكذا فطابت نفوسهم وقالوا يا رسول الله صف لنا أمتك فقال أمتي أمة محمد يحمدون الله في السراء والضراء ويوفون بالعهد ويؤدون الأمانة ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوات الخمس في أوقاتها ويصومون شهر رمضان ويحجون البيت ويجاهدون في سبيل الله أمة مرحومة مباركة أمتي أمة محمد ثم قال لهم أبشروا فإن الله قد أعطاكم ما لم يعط أحدا من الأمم ثم قال لهم أبشروا فإن الله قد أعطاكم ما لم يعط أحدا من الأمم ثم قال لهم أبشروا فإن الله قد أعطاكم ما لم يعط أحدا من الأمم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعطانا ما لم يعط أحدا من الأمم فما الذي أعطى أمتك فقال أعطى أمتي أمة محمد

ومنه الشاة بالوسية في الصوفة ، وقيل ان الكوز عروته وليس
ذكرها للتسمية بل لما بعدها ، وقيل ما يصب فيه الماء ، وقيل هو طيب
ماء ، وقيل هاء ذا خشب في ذلك الماء ، وقيل هاء طيب ، وقيل هاء
يه قال الجوهري وقيل مطلق الصب ثم ترك ذا وقال الصبوح والغبوق
بالضم والعبوة قدح كبير ، وقال ابن هرمة ولا مثل عار بن هرماة يحجر
وحلبه وعبوة بغير دهقان ابن دهمر ، وقال ابن سيده ويحتمل عندي
ان يكون ذلك ما يأوي اليه ، وقال ابن قتيبة ليس بشيء ، وقال ابن حاصر
لعلها ان الغبوق اشد من الصبوح ، وقال ابن الاعرابي لا ادري ما صحة
هذا الحرف ، وقال ابن بري قال ابن خالويه الصحيح ما قال ابن قتيبة
الماوردي والله يا فتى ما صبح بعد الصبوح ولا غبق بعد الغبوق ، قال ابن قتيبة
الخبيث والخبيثة ما حتى يقول اسعد بن الاسبيس ، قال ابن بري حد ابن
ابن عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الخبيث ، قال ابن قتيبة زاده
ابن عمر ، قال ابن بري وقال ابن حاصر زاده ابن عمر ، قال ابن بري وقد ذكر
زاده ابن قتيبة وكذلك زاده ابن حاصر ، قال ابن بري وقد ذكر ابن ابي داود
زاد ولا علم لاحد فيها وصاد ، وليس زاده احد على الاخبرنا فورد
الحديث وانما هو صاد ، وليس زاده احد على الاخبرنا فورد ، وقد ذكر
الحديث وانما هو صاد ، وليس زاده احد على الاخبرنا فورد ، وقد ذكر
يروى في بعض هذه الهاء في وعده قال الجوهري وقد يجوز ان تكون
هذه الهاء في وعده للوقف ، وقال ابن بري اباه سيبويه ، قال الجوهري
حديث قس بن ساعدة ان ورد ابن ايامي فانا قد سبقت تأخره
ابن عمر قال ابن بري قال ابن قتيبة تأخر ورد بمعنى ورد ، قال ابن بري
عن ابن خالويه قال ابن قتيبة ايامي انما هو ايامن ، قال ابن بري ابانه
عليه وسلم بعد ورد ان يأتي على وضوء الوقوف وايامن وان كان
الوضوء واحدا بعد ورد انما يعاد به كما يعاد بسبب غرفة وقال الفراء
لا اجد له وجه قال فان ورد انما يعرفه شيء يرد له قيل لشيء يعرف له
فقال ان لم تعرف الا وارده ، وقال ابن حاصر ان ورد ايامن الاولى بمعنى
الثانية وان ورد ايامن ورد بمعنى ذهب ، قال ابو منصور الازهري
الخفية ان نسبه وافعنيه عبد عليه مرة لان اشرف من مخبولا
الاحرام والعدد ، وقال ابن حاصر ليس على الوالي ان يحلق له رأس
الاذى ، وقال الكاهلي ومن لم يجد الا الطلس الرادول وعليه العدد
وكان حديث ابن ابي هريرة ان ابا هريرة قال ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلبن فقال اين اهل الصفة فليدعوا لي فدعوتهم ، قال ابن بري
الذي عليه الاكثرون ان

كتابه إلى من عرض عليهم الإسلام قالوا وكان الثالث والرابع المؤلفتين
والثالث أن الأعلام وكان الحصن الذي يقال له الكتيبة وكان ذا حصن ذي مناعة
عدل الحصن المؤلف ثلاثة آلاف فصاعدا فإن كانوا دون ذلك فالحصن هو
الذي ذكرناه وكان الحصن الذي ذكره ومعناه أو الذي ذكرناه فالحصن هو
الذي ذكرناه وكان الذي ذكره أو لم يذكر أنه

بكسر الخاء من عند الغيابي في المعارج بعد ما لقنها وكره جعفر
ابن ماشي بن عبد

بينهم الحاجات ولا تستكثر من ذلك فإن ذلك يضعف عن مجاهدة عدو كثير ويضع عن مقاومة عدو قاهر ولا تضع أحدا في شيء من أعمالك إلا بعد الاختبار له والتجربة لأمره فإن الاستعانة بالرجال على قدر الولايات والبلاء على قدر المنازل والكرامات ولا تولين أحدا من جباة أموالك ولا من عمالك على أعمالهم إلا من له نجدة ونهضة وله تجربة وحسن سيرة وفضل في الإسلام فإنهم أكرم أخلاقا وأصح أعراضا وأقل في المطامع إشرافا وأبلغ في عواقب الأمور نظرا وأقل تبعة وأحسن في الخاصة والعامة أثرا وأحسن حالا في الولاية وأقل في الأمور استكراها وأحسن في الصلح والرعية تأثيرا

هذا كتاب

الجزو الثاني من شرح الامام

القسطلاني على صحيح

الامام البخاري

نفعنا الله

بهما



مخزونه كتبخانه مكيه الجبانيه واضيف فيه ٥ دسمبر سنه ١٨٨١ ع ١٧٤٥١

الحمد لله وحده ر ٧٦٩ حديث

انتقل هذا الكتاب بالشرا الشرعي لملك الفقير مصطفى بن الحاج محمد البناني اسعدهما الله
بفوز الاماني سنة ١١٨٥ وصلى الله على افضل خلقه محمد وسلم

قد وقف وحبس هذا الكتاب الشريف الامير الحاج عبد الرحمن
افندي الحافظ رضاء لله تعالى وقفا صحيحا شرعيا بحيث لا يجوز
بيعه ولا رهنه ولا هبته وشرط ان يكون موضوعا في مخزن
التكية المحمودية وان يستفيد منه كل من العلماء والطلبة
دراسه وقراءة واستنساخا وجعل ثوابه لنفسه ولزوج وصاحبت وامها وبنيه
اخيه المرحوم علي وشرط ان لا يخرجوه من التكية جملة
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم

مكرر رقم

عنوان المصنف: ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ج ٢

اسم المؤلف: احمد بن محمد الخطيب القسطلاني

٧٦٦ ورقة

مصور عن النسخة: المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم: ٧٦٩ حديث

وعبد الله هذا سنة وقيل توفي في هذه السنة وقيل سنة ثمان عشرة سنة ومائتين
وجبير ابن طاهر بن إلياس بالسين المهملة المفتوحة المذكورة في حديث الباب
قال قال الله عز وجل رسله وهذا لا يليق بحال أن يتحمل الله رسله ولعله
قال انه رأى رسول الله في منامه فإن صح ذلك فلعله سمع حديثه
فظنه رآه فإن الرؤية في المنام لا تستلزم الرؤية في اليقظة وهو ممن
يجوز عليه هذا الخبرة لاستبعاد الإسناد إلى مثل هذا ولو قال أو
أخبرني من لا أتهم بأنه عبد الله أو عبيد الله فسأله عليه الصلاة والسلام أن
يعفي عنه فأعفاه وهو ممن لم يرحل إلى بلد ولم يخرج فيه دليل على أن من مات
في داره ممن حكم الله تعالى بموته في داره أو غلبة الظن فيما هذا شأنه
أن الدين كحد والقود والتعزيري والمتعلق به ضمنه بتسليم المعقول
فإن من شهد أنه أخرج من داره فمات في الحال عند أحد وأن كان والده
رضي الله تعالى عنهما ان أعرابيا قال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها
مالك وأظنها لو تكلمت لتصدقت فهل يغفر لها أن أتصدق عنها قال نعم
طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري هو أحد العشرة الذين وعد لهم
الجنة بقوله صلى الله عليه وسلم طلحة والزبير في الجنة وهو أحد الستة
الذين جعل الأمر فيهم في الشورى وهو أحد الثمانية الذين أسلموا في
اليوم الأول وهو أحد الأربعة الذين أسلموا على يد أبي بكر رضي الله عنه
وهو أحد الخمسة الذين جمعهم أبو بكر ليعرض عليهم الإسلام فأسلموا
وهو أحد الثلاثة الذين كانوا يؤتون بالطعام الذي يهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم وهو أحد الذين كانوا يأ

الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار يعني
ضرر به نفسه لينتفع به غيره وضرار اذا ان ضر غيره لمنفعة نفسه وقيل
لا ضرر لا يجوز مقابلة ايذاء بمثله ولا ضرار ما لا يباشره الرجل فاذا جاء
غيره الرجل فعل به مثل ما فعل به فذلك ضرار اذا ضر به وقيل ضرر ابتداء
وضرار جزاء وقيل ضرر ان يضر بمن لا يضره وضرار ان يضر بمن قد ضره
وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن
محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابو هشيم ثنا ابو خالد
الاحمر عن الحجاج عن ابي قتادة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به
ومن شاق شق الله عليه ورواه الدارقطني ايضا من حديث ابي هريرة ايضا
وقال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن
محمد بن سعيد ثنا ابو خالد الاحمر عن الحجاج عن ابي قتادة عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه ورواه ابن ماجه ايضا من
حديث ابي خالد الاحمر عن الحجاج عن ابي قتادة عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه وقال الحافظ ابو الحسن عبد
الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن المقسم
ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابو هشيم ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن
عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن
شاق شق الله عليه ورواه الدارقطني ايضا من حديث ابي خالد الاحمر
عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به
ومن شاق شق الله عليه وقال الحافظ ابو الحسن عبد الغني بن سعيد الازدي
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن محمد بن
سعيد ابو هشيم ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه ورواه ابن
ماجه ايضا من حديث ابي خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه وقال الحافظ
ابو الحسن عبد الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن
محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابو هشيم ثنا ابو خالد
الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار
الله به ومن شاق شق الله عليه وقال الحافظ ابو الحسن عبد الغني بن سعيد
الازدي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن
محمد بن سعيد ابو هشيم ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع
بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه
وقال الحافظ ابو الحسن عبد الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو بكر محمد
بن احمد بن محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابو هشيم ثنا
ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه وقال الحافظ ابو الحسن عبد
الغني بن سعيد الازدي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن المقسم
ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابو هشيم ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن
عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن
شاق شق الله عليه وقال الحافظ ابو الحسن عبد الغني بن سعيد الازدي
حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن المقسم ثنا عبد الله بن محمد بن
سعيد ابو هشيم ثنا ابو

انتهى وهذا نقله النووي وسبقه اليه الخطابي وهذا فيه نظر اذ لا اعلم
احدا من ايمة مذهب ابي حنيفة نص على ذلك بل قال شمس الايمة السرخسي
فيما نقله عنه الزيلعي في شرح الكنز لو احرم الصبي بنفسه وهو يعقل
او احرم عنه ابوه صار محرما وقال في الكنز فلو احرم الصبي او العبد فبلغ
او عتق مضى ولم يجز عن فرضه لان احرامه انعقد لاداء النفل فلا ينقلب
للفرض وقال في عمدة المغني حسنات الصبي له ولابويه اجر التعظيم والارشاد
والله تعالى اعلم باب صفة حج النسا قال المولف رحمه الله تعالى
بالسند السابق وقال لي احمد بن محمد بن الوليد الازرقي وعلى ذلك علامة
السقوط من غير عزو حدثنا ابراهيم عن ابيه سعد عن جده ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف والضمير في جده لابراهيم لا لابيه اذن عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في اخر حجة حجها وكان رضي الله تعالى عنه متوقفا في ذلك اعتمادا على
قوله وقرن في بيوتكن وكان يرى تحريم السفر عليهن اولا ثم ظهر له الجواز
فاذن لهن في اخر خلافته فخرجن الا زينب وسودة الحديث لحديث
ابي داود واحمد من طريق واقد بن ابي واقد الليثي عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنسايه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر
زاد ابن سعد من حديث ابي هريرة فكن نسا النبي صلى الله عليه وسلم
يحججن الا زينب وسودة فقالا لا تحركنا دابة بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسناد حديث ابي واقد صحيح فبعث عمر رضي الله تعالى
عنه معهن في خدمتهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن زاد ابن عساكر
ابن عوف وكان معهن نسوة ثقاة فقمن مقام المحرم او ان كل الرجال
محرم لهن وزاد عبدان في هذا الحديث عند البيهقي فناد الناس ان
لا يدنوا منهن احد ولا ينظر اليهن الا مد البصر وهذا في الهوادج على
الابل وانزلهن صدر الشعب ونزل عثمان وعبد الرحمن بن عوف
بذنبه فلم يقعد اليهن احد وقد رواه المولف مختصرا وقوله اذن
عمر ظاهره انه من رواية ابراهيم بن عوف عن عمر وادراكه لذلك
ممكن لان عمره اذ ذاك كان اكثر من عشر سنين وقد اثبت سماعه من
عمر يعقوب بن شيبة وغيره قاله في فتح الباري وبه قال حدثنا مسدد
ابن مسرهد بالسين المهملة وتشديد الدال المهملة الاولى الاسدي البصري
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي البصري قال حدثنا حبيب
ابن ابي عمرة بفتح العين المهملة وسكون الميم القصاب الحماني بكسر
المهملة الكوفي قال حدثتنا عايشة بنت طلحة بن عبد الله التيمية وقد
كانت فايقة في الجمال عن عايشة ام المومنين رضي الله تعالى عنها
انها قالت قلت يرسول الله الا نغزوا اي نقصد والجهاد ونجاهد نبذل
المقدور في الجهاد معكم اي الغزو والجهاد مترادفان فيكون ذكر الجهاد

بعد

بعد الغزو للتاكيد كذا في الفرع وغيره نغزوا ونجاهد بالواو وعليه شرح البرماوي
كالكرماني وغيره وقال الحافظ ابن حجر هذا شك من الراوي وهو مسدد شيخ
البخاري وقد رواه ابو كامل عن ابي عوانة شيخ مسدد بلفظ الا نغزوا معكم
اخرجه الاسماعيلي واغرب الكرماني فقال ليس الغزو والجهاد بمعنى واحد
فان الغزو القصد للقتال والجهاد بذل النفس في القتال قال او ذكر الثاني
تاكيدا للاول انتهى وكانه ظن ان الالف تتعلق بنغزوا فصرح ان الجهاد
معطوف على الغزو بالواو او جعل او بمعنى الواو انتهى فليتامل فان الذي
وجدته في ثلاثة اصول معتمدة الا نغزوا ونجاهد بالف واحدة بين
الواوين وهي الف الجمع والواو التالية لها واو الجمع بلا ريب فالكرماني اعتمد
على الاصل المعتمد وقد قال في القاموس الجهاد بالكسر الجهاد مع العدو ثم
قال غزاه غزوا اراده وطلبه وقصده كاغزاه والعدو صار الى قتالهم
وانتهايهم ففرق بين الجهاد والغزو كما فرق الكرماني وبالجملة فيحتمل
ان يكون او فيها روايتان واو للعطف او للشك والعلم عند الله تعالى
فقال عليه الصلاة والسلام لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور بضم
الكاف وتشديد النون بلام الجر الداخلة على ضمير المخاطبات وهو ظرف
مستقر خبر احسن واجمله عطف عليه والحج بدل من احسن وحج
مبرور خبر مبتدا محذوف اي هو حج مبرور او بدل من البدل ويجوز
لكن بكسر الكاف مع زيادة الالف بعدها وتشديد النون للاستدراك
واحسن نصب بها وهذا بالفرع كاصله وعزاه صاحب الفتح في باب
فضل الحج المبرور للحموي وقال التيمي لكن بتخفيف النون وسكونها واحسن
مبتدا والحج خبره فقالت عايشة فلا ادع الحج اي لا اتركه بعد اذ سمعت
هذا الفضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث سبق
في فضل الحج المبرور في اوايل كتاب الحج وبه قال حدثنا ابو النعمان محمد
ابن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن
ابي معبد بفتح الميم وسكون العين وفتح الموحدة نافذ بفا ومعجمة المكي
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسافر المراة شابة او عجوز سفرا قليلا او كثيرا للحج
او غيره الا مع ذي محرم بنسب او غيره وفي الرواية الاتية ان شا الله تعالى
في هذا الباب ليس معها زوج او ذو محرم لتامن على نفسها ولا يدخل عليها
رجل الا ومعها محرم لها فيه لحرمة اختلا الاجنبي مع المراة فقال رجل
لم يسم يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا لم يسم الغزوة
وفي الجهاد اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت نفسي في اسما من
عين لتلك الغزوة وامراتي تريد الحج فقال عليه الصلاة والسلام
اخرج معها الى الحج واستدل به الحنابلة على انه ليس للزوج منع امراته
من حج الفرض اذا استكملت شروط الحج وهو وجه للشافعية والاصح

عنه هعران لم منعها لكون لم في الترائي واحد بعضهم يظهرها واوجب
على الزوج السفر مع امرأته اذا لم يكن لها عذر وبه قال احمد والمشهور
عند الشافعية انه لا يجب وقد اوضحت ادلة الاقوال واوجهها في فتاوانا الكبرى
تعديم الاعتراض على الحاكم في الحكم بعد الحكم ولو كان الحكم في المختلف فيه
الجواب والفتاوى وسألني عن رجل وقد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
ان هذا من حديث ابي هريرة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا
ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
قلت وهذا اسناد صحيح على شرط الصحيحين وقد سبق حديث ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
وهذا اسناد صحيح على شرط الصحيحين وقد سبق حديث اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
وهذا اسناد صحيح على شرط الصحيحين وقد سبق حديث ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من الطعام والعدد التي ورد ذكرها فيه تجوه متعددة وأما هو من العام هو
لا يعلم كيف يسأل في الطعام ويكون من العام الذي ذكرت فيه أو وله ذلك
خصوصي من ذلك فإن الرفع والاصل لم يسمه فيه ولا ذكره ولا وجه
ولي ورثي بعض التسع ذوه بعض محكم فيجمع التي ولاي وتخصيص الاطلاق
ومنهاي قول الله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
ثلاثين ذهبا الوليد الباقي لغلبة الصغير والمال لا تنبني أما هي تسأله
حيث شاء من الأسعار والأوقات ومحرم وتعطيه مال الزمام بقاء المال
حيث وطريقة التجوه وقولنا كثيرة وقد قالوا كل ما تقدم واجب
بأنه مال الأمانة مشتهاة في الجملة ولم الطعام فيها أما الحاجة
الحاجة وسأل وسأله لاستمام الرزق على أنه وقد ذكر العلم والسبل
الجاهدوه على ذلك وقد ذكر العلماء أنه على الحاجة على
بالنظر إلى العجز وقد اختلفوا في ذلك فإن الرزق قد يرزق
تحتاج الى احد ولا تبرد وحدها لحالة الطاقة وتكون أمنه عالم
وحمل الحاكم الفقراء على الزوجة وهذا الذي قالوه من جوازهما
وحدها فلذلك الفراسي وقال المنتهي وعند الشافعية اشترط الزوج
والحرم والسيوة الثبات ولا يشترط ترشح بعضهن بحرم أو زوج
لا يمانعن ولا تدفع الاطلاع إلا بحاجتهن وقال بعض هو الواجد لقوت
في جلي الحاجة وبعض الحلي وبعضهم قال وما ذكرت من اجزاء
ذلك مع الشبع والكسوة وما يحتاج إليه في الجوع والعري الكاملين
في حقهم من الجوع والعري قال الزراع وإشتراط الزرع والحرم كما ذكرنا
تقتضي وهو في الزوج والحرم والحرم وقال الشافعية إن الواجد
الطبيع القوي لا المتوسط والحرم عن هذا الامين صوم الرقبتين
وأما في الضيف فلم يوجد إيضاحه فتمثل عن الضيف بأنها وأما
وأجمعوا على الرضاع وصح فلم يلحقها بأن وجدها وإن زوجها
واستمتع فيتحمله وجمهورهم على ما ذكر أن الزوج قال بأنه
وهو ما ذكرناه من الأقوال في الناس هذا الضعيف الأول كان ذكر أمر
الأمين
الأمين
الأمين

ما يأمرنا به أبي الهيثم سمعت محمدا يقول قال عليه الصلاة والسلام
ما قال لي أحد شيئا فأحبوا ما قلت لي في سلم من حديث أبي هريرة قال
أتينا بأسرى فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فأكل منه فقال عليه
الصلاة والسلام أكلت تمرا وأنت صائم فقال إني كنت أحسبه جمرا وفي رواية
وأنا أريد أن أكلتهم بتمرة واحدة فأكلتها ثم قال أما إني لو كنت أعلم ما فيها
ما أكلتها وفي رواية أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبحت
صائما فأتيت بتمرة فأكلتها ثم قال أما إنك لو كنت أعلم ما فيها ما أكلتها
وفي رواية أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبحت صائما
فأتيت بتمرة فأكلتها ثم قال أما إنك لو كنت أعلم ما فيها ما أكلتها
حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا أبو يوسف بن عبد الرحمن ابن حريج عن أبيه قال قلت لابن عباس
ما الأوراد سمعتها منك قال لا تدعها قلت لا أدعها قال لا تدعها فإني لم أدعها
منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا أدعها حتى أموت قال
فإنك لا تموت حتى تقرأ القرآن كله قلت لا أدعها قال لا تدعها فإنك لا تموت
حتى تقرأ القرآن كله قلت لا أدعها قال لا تدعها فإنك لا تموت حتى تقرأ القرآن
كله قلت لا أدعها قال لا تدعها فإنك لا تموت حتى تقرأ القرآن كله قلت لا أدعها
قال لا تدعها فإنك لا تموت حتى تقرأ القرآن كله قلت لا أدعها قال لا تدعها

يسمى توراً بصورة الجاموس ثم خلقاً على صورة سلف وعوذ قال ذو صاحب
حقوق النصرة إلى الحق تحرجنا بعض الوجوه وذي شأن فلم نك للحق
وإن رؤيته من هو رؤية لاعتقاد بالحلول وهو الذي يصح ما ذهب
إليه بعض من هو رؤية لاعتقاد بالحلول وهو الذي يصح ما ذهب
إليه بعض من ذهب إلى أن الله تعالى يتجلى لعباده في الآخرة
حتى يراه المؤمنون بأبصارهم كما يرون القمر ليلة البدر ولا
يزاحمون في رؤيته كما لا يزاحمون في رؤية القمر ليلة البدر
وهذا هو الذي يصح عندي ويدل عليه قوله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة إلى ربها ناظرة وقوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى وقوله تعالى
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وهذه الآية تدل على أن
المؤمنين لا يحجبون عن الله تعالى وقد ورد في الحديث الصحيح
أن الله تعالى يتجلى لعباده في الآخرة ضاحكاً وقد ورد في
الحديث الصحيح أن الله تعالى يتجلى لعباده في الآخرة في
صورة غير صورته التي يعرفونه بها فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فكان الذي يصح عندي والله
أعلم أن الله تعالى يتجلى لعباده في الآخرة على قدر مراتبهم
في المعرفة فيتجلى لكل واحد منهم على قدر معرفته وعلى قدر
استعداده لرؤيته فيتجلى لبعضهم في صورة غير صورته التي
يعرفونه بها فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا
الأنبياء ويتجلى لبعضهم في صورته التي يعرفونه بها فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيكلمهم ويتجلى لبعضهم في صورة
فوق هذه الصورة وأعلى منها فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فيكلمهم ويتجلى لبعضهم في صورة فوق هذه الصورة وأعلى منها
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيكلمهم ويتجلى لبعضهم في
صورة فوق هذه الصورة وأعلى منها فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فيكلمهم ويتجلى لبعضهم في صورة فوق هذه الصورة
وأعلى منها فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيكلمهم ويتجلى
لبعضهم في صورة فوق هذه الصورة وأعلى منها فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فيكلمهم ويتجلى لبعضهم في صورة فوق هذه
الصورة وأعلى منها فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيكلمهم
ويتجلى لبعضهم في صورة فوق هذه الصورة وأعلى من

ذنبه الذي قاله أن يقول على غلبة ظنه ثم ينظر في النظر
وبه قال حمد بن محمد بن زيد وقتح الدين وابن عقيل والقاضي
أبو يعلى وقالت طائفة من المتكلمين منهم ابن خويزمنداد
حتى قالوا سبيل المجتهد في القبلة كسبيل المجتهد في
أدلة الأحكام ثم من المتكلمين من قال كل مجتهد في
الفروع مصيب وهذا قول عبيد الله العنبري وقال
بعض المتكلمين المصيب واحد وهو الذي أصاب الحق
وإن لم يعلم به وهذا قول ما علمنا أحدا من المتكلمين
والذي نختاره ونذهب إليه ونقول به ونعتقده أن
الحق في جهة الكعبة فمن كان بمكة أو حواليها
فحقه أن يصيب عين الكعبة ومن كان بعيدا عنها
فحقه أن يصيب جهة الكعبة وهذا هو الذي كلف
به كل واحد من المكلفين والدليل على ما قلناه
قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقوله
تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله وقوله تعالى
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات وقوله
تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وقوله
تعالى ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما
تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين وقوله
تعالى الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن
الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون وقوله
تعالى لكل جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم
بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم
أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في
كتاب إن ذلك على الله يسير ويعبدون من دون
الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير وقوله تعالى ولله المشرق
والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع
عليم وقوله تعالى ولله غيب السموات والأرض
وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما
ربك بغافل عما تعملون وقوله تعالى ولله ما في
السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء
محيطا وقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فأينما
تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقوله
تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وإن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير وقوله تعالى ولله ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا وقوله تعالى
ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله
غنيا حميدا وقوله تعالى ولله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله غفورا رحيما وقوله
تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان
الله على كل شيء محيطا وقوله تعالى ولله
ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في
الأرض وكان الله غنيا حميدا وقوله تعالى
ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله
غفورا رحيما وقوله تعالى ولله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله على كل شيء محيطا
وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في
الأرض وكفى بالله وكيلا وقوله تعالى ولله
ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا
حميدا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما
في الأرض وكان الله غفورا رحيما وقوله
تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان
الله على كل شيء محيطا وقوله تعالى ولله
ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما
في

الفضائل الفضل واعلم ما ينبغي معه الفضل اهل اعني وهو برج [illegible] المفضل
الموجود وبكه قال المهلب ان المدينة هي التي اختارها الله سبحانه وبعوها
من الكرك الى الاسلام فصار الخير في تحاليف اهلها واجب بان اهل
المدينة اشرف من جميع ما سواها من القرى حكمة عظيمة ورد ذلك في الفضل بالسنة
الموقوفين والمرفوعين وقد ذكرنا ما ورد في المعجزات وما اشبهها الى اني
خبرة من ذلك فاقتصرت على ما ذكرته من ذلك ان الله تعالى اختار المدينة
الاكتفاء للمدينة التي بين فضل مكة والمدينة التي بين فضل المدينة وقد
فضل مكة والمدينة بما ذكرته من التفضيل بين المؤمنين مشهور وقال
الامام المالكية والحنفية وبه اقول وشيخنا ابو محمد عبد الله بن ابي زيد
القيرواني رحمه الله تعالى ان المدينة افضل من مكة بقوله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يرشد الرجل من مزينة ويتكلم بالعربية ويقيم الصلاة
ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فاذا رأى ذلك فليخرج منها فان فيها شرا
بالشوك الى ان يأتي على آخره وقد ذكرنا ما ورد في ذلك وفي معناه
فطلبت الى اهلها الخروج لما فيها من الفساد وان من اقام بها فانه طيبة
وليس فيه ما يدل على افضلها لانه اخبر بفرد وكل واحد اعلم بما يخرج منه
الا ترى ان على ثرف المسجد ثمن اسيا فيها فضيلة كبيرة وهي السعي
وطوايف كانت تطلب الصلاة عند ها وهذه كثيرة اخرات لقطع وهي
محدثات صيغة وسعي وكيف وان الطيب وارد في الحديث وهذا وان اختلفوا
من الشرك وحلول الطيبة بها صلوات الله وسلامه عليه وطيب
العيش فيها وان كان ما ذكرته حيثها وتتضح بقوله صلى الله عليه وسلم
حيث قال له لقوته انه ينفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد فهذا
وكذلك تضعيف ما ذكره في الحديث وقد ذكرنا ما ورد في ذلك وفي
طيبة لا ملة وجه ما ذكره غير ما ذكرته من ان الله سبحانه وتعالى
لما اسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم رجع به الى مكة
ثم هاجر به الى المدينة وجعلها دار هجرته ومقر سنته ركب من مكة الى
اي المدينة كما صرح به اخصائه من اصحابه الى بيت المقدس وكذلك ابو بكر وعمر
كما مر والحبشة لم يحصل لهم صلى الله عليه وسلم ولا واحد منهم وجمع الرسول
عليه افضل الصلاة والسلام له الا في الهجرة وان الهجرة الى المدينة
رجاله ثقة وقوله ابراهيم حكمة وحرمي المدينة وحسنة قال تعالى
انها لهم في الدنيا حسنة الآية وحسنة في الدنيا والآخرة
والاخبار كثيرة فيما ذكرناه والقرآن والحديث والاخبار وقد ذكرنا ما ورد
وما اشار اليه بعض العلماء في الحكمة في ذلك وقد ذكرنا ان من كتاب
الاعتبار ما ورد والاعتبار بالزيادة والنقصان والمدينة وما فيها من
شاربها لا يصار والهاجم الجاني ورميها الاشتر بالنار والمشي في الاظفار
والثانية قد ذكرت انها شاعت بالنار كما ورد ان مسيري الاستقصاء
بتفليش اسيا بها على الجمع وقيمة الاسلام ورفع الدين فيه
الاسلام ورفع الدين لمعتبر فيها ما الله حقيقة فلما لله طيبة كما

العادة وسكون الغيبة قال في القاموس وان سلم فالمراد بان المراد من
الدين كما وردت الحديد بين الجمع الكثير في الوحدة وذهب الشاشة
على المفعولية اي وجعله الذي تخرجه الذي اعلم الذي اعلم بتركه ليها من
في كلمة وهل بل مرجع من الفاوت الصادة ذي وتخرجه كما يخرج النار
وزن الله بن حماد وهو الصحيح الذكر كما ذكره النسب الآخر في
استغفال الذي الوفاة النبوية بعد معاد وابو عبيدة وان صح وحذاقته عن عطية وحذفه
الواو بترجيح وغار وغار وابو عبيدة وان صح وحذاقته عن عطية وحذفه
تخصيص باس وزن ناس وقت دون وقت وهل الخير الذي اخرجه
سلم الذي اعلم في محل الذي اخرجه ذي وقيل والنصر والنعم ابو الفتح
بالمدينة بالمدينة بالمدينة مناسبا فيها بالمدينة وهي ثمانية
بالتنوين الذي اعلم الذي اعلم وقد ذكرنا ما ورد في ذلك وفي معناه
فطلبت الى اهلها الخروج لما فيها من الفساد وان من اقام بها فانه طيبة
وليس فيه ما يدل على افضلها لانه اخبر بفرد وكل واحد اعلم بما يخرج منه
الا ترى ان على ثرف المسجد ثمن اسيا فيها فضيلة كبيرة وهي السعي
وطوايف كانت تطلب الصلاة عند ها وهذه كثيرة اخرات لقطع وهي
محدثات صيغة وسعي وكيف وان الطيب وارد في الحديث وهذا وان اختلفوا
من الشرك وحلول الطيبة بها صلوات الله وسلامه عليه وطيب
العيش فيها وان كان ما ذكرته حيثها وتتضح بقوله صلى الله عليه وسلم
حيث قال له لقوته انه ينفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد وهذا
وكذلك تضعيف ما ذكره في الحديث وقد ذكرنا ما ورد في ذلك وفي
طيبة لا ملة وجه ما ذكره غير ما ذكرته من ان الله سبحانه وتعالى
لما اسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم رجع به الى مكة
ثم هاجر به الى المدينة وجعلها دار هجرته ومقر سنته ركب من مكة الى
اي المدينة كما صرح به اخصائه من اصحابه الى بيت المقدس وكذلك ابو بكر وعمر
كما مر والحبشة لم يحصل لهم صلى الله عليه وسلم ولا واحد منهم وجمع الرسول
عليه افضل الصلاة والسلام له الا في الهجرة وان الهجرة الى المدينة
رجاله ثقة وقوله ابراهيم حكمة وحرمي المدينة وحسنة قال تعالى
انها لهم في الدنيا حسنة الآية وحسنة في الدنيا والآخرة
والاخبار كثيرة فيما ذكرناه والقرآن والحديث والاخبار وقد ذكرنا ما ورد
وما اشار اليه بعض العلماء في الحكمة في ذلك وقد ذكرنا ان من كتاب
الاعتبار ما ورد والاعتبار بالزيادة والنقصان والمدينة وما فيها من
شاربها لا يصار والهاجم الجاني ورميها الاشتر بالنار والمشي في الاظفار
والثانية قد ذكرت انها شاعت بالنار كما ورد ان مسيري الاستقصاء
بتفليش اسيا بها على الجمع وقيمة الاسلام ورفع الدين فيه
الاسلام ورفع الدين لمعتبر فيها ما الله حقيقة فلما لله طيبة كما

ذهابها في تشييع الغنما وجاز الاضافة لعمله وما شاء ما شاء ما شاء فيما
والذي نفسي بيده لو أن أحدهم إذا أتى أهله فقال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان أبدا
مؤمنة وكان لا يأتيها إلا مسافرا أو مع مسافر وكان يسافر كثيرا وكان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرجت سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلة غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلة غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلة غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلة غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهجرة إلى المدينة ثم رجع إلى مكة وهجرة الحبشة
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن عتبة
عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن الحارث أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر فقام عدي بن الخيار فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر فقام عدي بن الخيار فقال يا رسول الله إلا الإذخر
فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر فقام عدي بن الخيار فقال يا رسول الله إلا الإذخر

ولعبد هذا ما نبين لعمري لقد بعثوا الى صبحان اجيرها بعثوا هذا وذاك
عند ذوب الساعة وصعقة اسرافيل ولم تنجد أحدا أجرى جهنم ان
المدينة وجهنم بالنبي اي ذات وحوش كواسر من سباع البر والبحر
الاربعة وهذا بالاضافة الى ما تقدم فيها احد والوحش من الانس والجان
والجن والانس وما يعبر به وحوش الارض والبحوش الذي يعوش في
البحار والجمع وحوش وقد يعبر بها عن الجماعة من كل شيء والمعنى
ان المدينة ذات وحوش اي اهلها اعم اهلها الغث والسمين وحوشا
لكثرة ما فيها من الاهوال ان اهل المدينة صاروا بسبب ذلك اشبه من
اصوات الحيوانات وأكثر به القاضي وصوبه ابو الوفاء الا ان حتى
اذا بلغنا اليوم الذي نحن فيه اي الوقت الذي كان يتحدث فيه ابو نواس
عن هذه الاهوال من بعد ذلك فاذا حرمتها اطلع الجنة ونشد الزواء اذا
سمعها فاذا هي جهنم فاذا هي جهنم بسبب ان ابو نواس يتحدث الى اخره
يحتمل ان يكون حديث الاخر عن الاول أو أضافها الى نفسه وان يكون من
متعلق عليها بمعنى انه ذكرها في الزمان من حيث ما ذكرها والموت واقع
بمثل العالم وقد اخرج الله تعالى منها من كتب عليه الموت وهم
التكميليون الذين لا يدخلون الاهل الجنة وقيل معناه عن قرب وقيل
ايضا عن قرب ان يخرجن اخيه عبد الله الحسين الزاهد في العوام
عن صفيات بن الزبير بن عبد الله الزاهد في العوام معجما الا زدي
من زاد نشوده فاضل من ذهب وهو الموت وقيل الواقعة الحرى
وقيل بان الذرة بعد مجيء القائم وكذا الزاد وقيل ان حملة جنائي
يجيء اهل المدينة وقوله ما حملها على حذفه ان سمعت بالمدينة
المنطلبة وسأتي سؤل تقرير الجن بعض القوية وسؤل الفاتح
القوية منها المنقول والجن قول ربع باب الفاعل وسبي الفاعل
لا تدعوا لي بمن عليه الموت اي عجزت الشيء او بمن يدخل ذا
فاذا في بعض النسخ الخطية الجن بكسر الجيم وتشديد النون
وشد الدال المهملة ما يأخذ الجان من القاتل من المرتبة ليعبر عن
باب ضرب ليضرب وفي بن باب نصر ينصر وبعض النسخ الجيد
مع كسر الوجه اثنان من الناس في الزمان اي في فوقان وما سمع
الا لمدينة منصورة الفتح اي في نفي اهل المدينة عليهم وعن
الطائفة من الناس والجان في الجن في المدينة خراجة ذهبا لاهلها
جمع الرمح اي على عليه سوء وجاوزه وجمعها الجوق وجوق
الجيش وقيل ما سواه من جميع الناس الجوق بضم الجيم وفتح الواو
سيبويه وقوله الا لآدمية ولا يعلم ذلك من الفوائل الا سوء حدثه
والاخرى به الجنة يستعقد وقيل ما يحد وقد من الخطوط القاتلة
العاجلة بسبب الآدمية في غيرها وفي حديث ابي هريرة عن رسول

خير لهم لو كانوا يعلمون وقد هاجروا الى المدينة يجلون جوله ان يسمون
فتلون في حديث ابي هريرة الجحيم من الجن وجاوده وما فوقه
الى الجو الجحيم الجحيم الجحيم بالجيم والجيم والواو والجيم
يجلون بين الباء الاخيار وخير خرج من المدينة حتى يأتيها هلها
باسا في سرير سيرها الى الرخا والاصل الفتحة في رواية
ابن خزيمة من طريق ابي معاوية عن هشام ابن ابي عروة مرفوعا
الحديث ما ابوبه ولفظه تفتح الشام فيصبح اهلها الناس يسيرون
الى المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح اليمن فيصبح الناس
عن الزاد ومرجوعا الى بن عبد الحكم المدينة ثلاث بيوت
الشام في المدينة الى اربابه بن الزبير ان الجهود أن يجلوب
ما هلهم الى الرخا المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ولا ما
المدينة من ريف وجاد الصحيح والاربات جمع ريف بكسر الراء
وهو ما فيه الخصب والسعة من الارض العرب وقيل هو الارض التي
فيها الزرع والنخيب وقيل غير ذلك وفتح الشام بضم الباء
سيبلغ اليس فاعله وسبي بالشام ولا يفتح الشام الا بضم الباء
لهم بالسين ثم الواو وفتحه وكسر الموحدة وصحها الخطابي
من الصحاب هذا الحديث ولا يصح ولا يعرف وقال الامام
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم اليمن فيصبح الناس
في ولاه في المدينة الى الرخا لا ثقة الهاء وعن ابن الاعرابي سمعه صلى الله
عليه وسلم يقول ستجد اجزيته الصلاة والسلام عليه هذه الآلام
وان الناس يجلون لها هلهم وهذا رقوق المدينة كما بان ما قاله
عليه الصلاة والسلام على الترتيب الذي ذكرناه ثم فتح الشام الحديث
عند مسلم وغيره وفتح الشام قبل فتح القسطنطينية وهي اعظم
فتح بشارة للمدينة وقد وقع ما بشر به صلى الله عليه وسلم فانه
تكون وافده الشام على اهل مصر هنا ما استثنى الا ان اهل
الشام وما دون الفرات الى المدينة وقد رأيت الامر كما اخبر به
المدينة بان يستوعب اهل بيوتها وقوله خير لهم الى المدينة حتى يأتيها
المدينة ولا يدخلها الا من اضطر اليها فاخرج منها وهي كارهة
وضمه وسيبوبون ثم كيده يقول لو كانوا يعلمون ما اختاروا ما قالوا
لو ان تركه وفوا لتركوهم وما ذهبوا من رغبتهم الوصف يسبون وهو
الذي والشعر ركاكة معلوم ورد والمعنى ان كان في الخوارج العجمية
وحطام الدنيا الفانية الفاضلة واغراضها الآثامة في جواز الرسل
عليه الصلاة والسلام ولذلك كرر فرعونا ومعه في الآية يسبون
استحقارا للكفار الصيغة الشيخ قال والذي يتضح هذا المراد ليقول

يعلمون منزلة الامام ليتلقى عنهم العلم والمعرفة بالطبقة والوجه هم بهم ذكان
اى يعلم الذين لهاتا لمنزلة الامام والتمكن طلبنا ملا يكن حصوله الى غيرهم
كالوامن اهل العلم فتعلقنا وقلنا ينبغى ان نعلم قضاة المدينة لقربهم من حلقة
دار الهجرة والقرب من منبر صلى الله عليه وآله ومهبط الوحى ومعدن العلم
للامامة فى ذريته وقد وصل بعلم الامامة من بعدهم الى امامنا
خرج لحاجة فلقيه وابن جريج فلبس رداءه فجلس اليه وروى وهذا هما
الحديث بعضهم عن بعض دون الاسناد عنعنه الذى يدل على ان ابن جريج
والسماع والقبول وروايته تأتى عن قريب الى ان هذا ما لفظ بعض الصحابة
وصحابى عن صحابى واخرجه مسلم فى الحج والنسائى فى الكبرى وابن ماجة
جميعا بنا سناده بالقبول الا ان فى المدينة بدل مكة وهو سهو كذا
وما معناه قد ذكرناه فى الحديث بعضه فى بعض ونحن نجتهد فى تتبع جميع
طرقه ان شاء الله تعالى بحسب ما يسعه الوقت ولا يضيق عن ذلك
ما بين بعضه وبعض والسند كذا حدثنا احمد بن المقدام
هو ابو احمد بن حمد الله بن المقدام العجلى البصرى قال حدثنى بالافراد عبد الله
بن عباس الهاشمى البصرى الذى قال حدثنى بالافراد عبد الله
بن المبارك المروزى قال حدثنى بالافراد عن ابن جريج
نعم الله تعالى المجيد وفتح الوجيه الا وفى عن حميدى بن قاسم
ابى ابن نوح الحجاف بن نوح هو ابن ابى هريرة بن دراج ابو النضر القرشى
السهمى مولاهم المصرى قال ابن الجارود ثقة وقال ابن ابى حاتم كتبت
عن ابيه الحديث وهو صدوق وقال ابن يونس كان فقيها عالما بالفرائض
وكان ثقة وقال ابن الجارود ثقة وقال ابن ابى حاتم حدثنى عنه ابى
رحمه الله بحديث واحد كذا قال الا ان اشتر من المدينة بكلوبين هو
تثنية بين وهو الخبز الذى يكسى اصحاب الكهف بورقهم
على ظهر الدابة الا رمنه عليه الصلاة والسلام وقد اختلفوا فيها
واما ابن الجارود فانه زاد فى الاسناد وانا محمد هو ابو احمد المقدام
فهذا هو ظاهره فى رواية ابى داود ثم بعد ذلك وجدت فى نسخة
ابى ذر الهروى ما نصه قال ابو داود وانا محمد هو ابو احمد المقدام
هكذا كان اسناده فيما رواه لنا ابو الوحيد كان ابن زكريا فى ذكر وجمع
امور كثيرة اللهم سامحنا فى ذلك وفى نسيانى وهو الذى رواه وانا من
الايمان وان ما نجده فى كتابى هو ما سمعته منه وحفظته عنه ولم
انقص من ذلك شيئا ان شاء الله تعالى والوقوف والعجز عن ذلك
حسن من حيث معرفة الانسان بقدر نفسه وما يقدر عليه والله اعلم
مولى قدران ابن الصعبى الظرفى قال لنا شعبة الفضل بن موسى السيناني
بكسر السين المهملة وسكون التحتية وبالنون ثم الزاى وثقه ابن معين وغيره
وقال العجلى لا بأس به وسكون الصعبى هذا من جدات من اسمه عاصم

والقول واخرجه البيهقي وهو من افراده وبه قال حدثنا اسمعيل بن ابان
ليس عبد الصمد في قال حدثني ابي بالاسناد مالك الماء هي نفس ابن
عبيد الله اخي سعيد المقبري الاول وكبر اثنا عشر شهرا حتى ساكنة أخره
رأسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن يثرب اسم هذه المدينة جمع نقب بفتح النون وسكون القاف
وهو جحر كجحر الضب ونحوه تعلمه ابن ابي حاتم قال ابن ابي عمر
قال سفيان بن عيينة سمعت عمرو بن دينار يقول اهلها وهم ساكنوها
معناه فاما ان يقع المدينة الا بجوع على يا اهلها سماها طيبة وطابة وطيبة
جمع الدين وجمعها وكسوف القمر قال في المناوي من الخروج الى الجبل
ملتبسكة بجمعها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال الدرع القتالي ابي
لا يكون ضعيفا ولا مريضا ولا يكون جبانا والذي وقع في عوالي الموطأ
وذكر الظهر اما ان تعالى صلى في رسول الله ينقل فيدانه دخلها الطاعون ولا
دخلت بركة ما بين مكة وصلاة الله وسلامه الله المصطفى اجمعين ابو بكرة
الثقفي قال الطيبي وجملة لا يدخلها استئنافية بيان لموجب استقرار
الملائكة فيها وهي حراستها من الدجال وقد اخرجه البخاري والطبراني
ابن ابي بكرة والنسائي في الطب والحاكم وقد قال حدثنا ابو بصير عن ابيه
الغرباء قال في قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو بصير الدمشقي قال حدثنا
الزهري قال حدثني انس قال حدثنا ابو هريرة قال حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن عمرو الاوزاعي قال حدثني بالاسناد اشياخ قال ابن عبد الله
ابن ابي الحارثة الانصاري الذي قال حدثني بالاسناد ابن ابي مالك
رضي الله عنهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يمكن احد من اهل البلدان قال بالمدينة من حجر على بقاء هو وغيره عنه
المرور وشدتها من حرفتها المراد به هنا ما يعم نفقته وخيره وكاده
استيطن لمكان او بلد بالاقامة الا كان الشفيع يوم القيامة او شفيعا
لي يوم القيامة ان يعني انه يأتيه يكون وقد رأسه اشهى قال ابن عيينة
يحتمل ان تكون اطلاق قد رأسه على يعني انه منه لم يرد شيء يعني
حتى لكون الشدة الجامعة التي يحتمله عن قدمه عنه اطلق عليه ما قد مر
قال الطيبي وقد يستدل به لابقاء هذا وهو مستبعد من السنين لان
بقدار في الفقه والاظهر في نفي ما في الضرر من سعة او عامل على
ان قد مر عند الذكر من حديث ابي هريرة ان عمر الامة بين الستين
وذلك يوجد القليل وقد يوجد الكثير وفي بعض الروايات لا يصبر على
الا واحد منهم الواحد بعد الواحد وجمع الطبراني وغيره بان
تطرده عن المدينة الواحد بعد الواحد ليستقل الاول الوقت له من غير ما تأثير
النوى اي من نيات المدينة لاهلها المذكورة على كل وهو حسن في حال

ه فيسبح ويقول عدد وه فيوسع ظهره ويطنه حتى يرجع كل عضو الى موضعه قال وانا نورى
قال ويقول الله تسبح الرجال فى الفلك ذات الالواح المسمرة بالمسامير من مرفوعة
فى لجج البحر يغشاها الموج كالظلل فيدعون الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور قال يقول الله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قال يقول الله تعالى ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس
بأى ارض تموت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته قعد مقعده الذى
صلى فيه وسلم مرة فاذا اعرابى قد سبقه فقال يا رسول الله ان ربك يقول انا الله
لا اله الا انا ثم ذكر مفاتيح الغيب فما هذه الخمس فقال صلى الله عليه وسلم ما اعلمنى
بهن الا فى جملة ما اخبرنى ربى عز وجل ان علم الساعة كائن اذا سئل الناس عنها
اجابوا بغير علم وينزل الغيث على قدر ما يعلم الله فيها من قلة وكثرة وانما ينزل الغيث
ليلا او نهارا فلا يدرى احد متى يأتيه الغيث ليلا او نهارا وانما يعلم ما فى الارحام
اذا وقع فيها الماء فلا يدرى احد ما يخرج منها ذكرا او انثى وانما يعلم ما تدرى نفس
ماذا تكسب غدا ما عملت فيه من خير او شر وانما يعلم ما تدرى نفس بأى ارض تموت
ما من ارض الا وهى تعلم انها ستأكل فيها ميتا من بنى آدم فاذا كان يوم القيامة
امطرت عليها من تحت العرش فتنبت الناس كما تنبت الارض البقل فاذا كان يوم
القيامة قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور قال يقول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى
الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى ارض تموت قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته قعد مقعده الذى صلى فيه وسلم مرة
فاذا اعرابى قد سبقه فقال يا رسول الله ان ربك يقول انا الله لا اله الا انا ثم ذكر
مفاتيح الغيب فما هذه الخمس فقال صلى الله عليه وسلم ما اعلمنى بهن الا فى جملة
ما اخبرنى ربى عز وجل ان علم الساعة كائن اذا سئل الناس عنها اجابوا بغير علم
وينزل الغيث على قدر ما يعلم الله فيها من قلة وكثرة وانما ينزل الغيث ليلا او نهارا
فلا يدرى احد متى يأتيه الغيث ليلا او نهارا وانما يعلم ما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا ما عملت فيه من خير او شر وانما يعلم ما تدرى نفس بأى ارض تموت ما من
ارض الا وهى تعلم انها ستأكل فيها ميتا من بنى آدم فاذا كان يوم القيامة امطرت
عليها من تحت العرش فتنبت الناس كما تنبت الارض البقل فاذا كان يوم القيامة
قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور قال يقول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى
الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى ارض تموت قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته قعد مقعده الذى صلى فيه وسلم مرة
فاذا اعرابى قد سبقه فقال يا رسول الله ان ربك يقول انا الله لا اله الا انا ثم ذكر
مفاتيح الغيب فما هذه الخمس فقال صلى الله عليه وسلم ما اعلمنى بهن الا فى جملة
ما اخبرنى ربى عز وجل ان علم الساعة كائن اذا سئل الناس عنها اجابوا بغير علم
وينزل الغيث على قدر ما يعلم الله فيها من قلة وكثرة وانما ينزل الغيث ليلا او نهارا
فلا يدرى احد متى يأتيه الغيث ليلا او نهارا وانما يعلم ما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا ما عملت فيه من خير او شر وانما يعلم ما تدرى نفس بأى ارض تموت ما من
ارض الا وهى تعلم انها ستأكل فيها ميتا من بنى آدم فاذا كان يوم القيامة
امطرت عليها من تحت العرش فتنبت الناس كما تنبت الارض البقل فاذا كان يوم
القيامة قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله

تضعيف في غزوة احد فتبع اثر الذوب وفي نسخة سوء اثر الذوب
واخرجه ابن منده والطبراني وابو نعيم من طرق كثيرة بسياق اطول منه والزبير بن
بكار في كتاب الانساب عن ابيه عن شيخه عن ابن عباس قال لما نجى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الشعب هابه المشركون فانصرفوا راجعين حتى اذا كانوا
بالروحاء قال بعضهم لبعض ما صنعتم شيئا قتلتموهم حتى اذا لم يبق منهم الا
الشريد تركتموهم ارجعوا فاستأصلوهم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فندب الناس حتى بلغ ابا الوليد اسيد بن ظهير الحارثي فقال اسيد لا اجد
اكرم من هذا اليوم ان كنت لاحب ان اشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ حمراء الاسد فاقام بها ثلاثا
وانزل الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الآية
وقال ابن اسحاق في السيرة حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير وعبد الله
ابن ابي بكر وغيرهما من علمائنا قالوا لما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد وانصرف المشركون راجعين حتى بلغوا الروحاء ندموا وقالوا
بئسما صنعنا قتلناهم حتى اذا لم يبق منهم الا فلول جعلناهم نرجع عنهم
هلا عدنا عليهم فاستأصلناهم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
عزموا عليه من ذلك ندب المسلمين وقال لا يخرج معنا الا من شهد القتال
بالامس فكلمه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله ان ابي كان خلفني على
اخواتي وكرهت ان اخرج معك بغير اذنه فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج معه وكان ممن خرج معه ابو بكر الصديق وابو عبيدة بن الجراح
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وسعد بن معاذ وابو سلمة بن عبد الاسد
وعبد الله بن انيس وابو عبس بن جبر وعباد بن بشر والحارث بن الصمة
وعاصم بن ثابت بن الافلح وسهل بن حنيف وابو دجانة سماك بن خرشة
وعويم بن ساعدة وعقبة بن عثمان وعبد الله بن سلمة وابو عبد الرحمن
حاطب بن ابي بلتعة وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر
وابو حذيفة مولى ابي حذيفة وعباد بن بشر وابو ايوب خالد بن زيد الانصاري
وعويم بن ساعدة وابو عبيدة بن الجراح وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح
وسهل بن حنيف وابو دجانة سماك بن خرشة وعقبة بن عثمان وعبد الله بن سلمة
وابو عبد الرحمن حاطب بن ابي بلتعة وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان
وعمار بن ياسر وابو حذيفة مولى ابي حذيفة وعباد بن بشر وابو ايوب خالد بن زيد
الانصاري

ان تبقى عندنا ليلة عاشرة لنا هنا الصلاة والسلام ان اجابنا الى فضل
والمشركون الى الاهم وحاولت طبيعتهم ان تلمسه او تركن عليه
الصلاة والسلام ان يقيم الصلاة وتجلو عنه فلا مزيد الامر الى سنة اجبت
باعادة ذكرهم المسلمين القاصة فعند ليلتون ذلك اولى لهم من الموافقة
وابيت على شاهم الى البقاء ولا يرهم وعلى هذا فهذه الغيارة
ولذا ترجم عليه ترجمتين احداهما في صلاة الجماعة بان اختلاف
الائمة والاخرى كراهة الرسول ان يصلي في مكان ليتخذ مسجدا
بالتشويش من يترجحه فيه فاحتمل ما قبله وبالسند قال حدثنا
مسدد بالمهملة الموحدة ثقيل ابن مسرهد البصري قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان بن عيينة الهلالي عن عمرو
بن دينار المكي الاثرم الجمحي المولى الجمحي مصغرا الاعرج قال حدثني
بالافراد ابن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ولغير ابي ذر حدثني
عبد الله الغير مكبرا حضرين ما جاء عن عمرو بن دينار للاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بينما نحن نصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة ضعيفة بان يكون معتقدها هذا من الجهر القبيح
منها وانما قال ذلك لان من اعتقد ان الجهر للسب على الصلاة
ذلك لعلمان العبادة سبب في سبها فهي عبادة ذكرا واحتساما
فكيف يكون القبيحة على وجه الارض وهي كرامة من الله تعالى
الرحمة وعلى الصلاة والسلام فكان الصحابة لا كان رضوان
من رضي الله عنهم ولا يعلم من الجهر في سر الجهر والجهر بالجهر
لصاحبه ورحمة في الدنيا والاخرة ونسلم الله تعالى في رواية ابن ماجة
وغيرها بسند صحيح الى الله تعالى ترجم وهو خطاء وقد تقدم هذا الحديث
في كتاب الصلاة في باب من قال فاستمعوا له وانصتوا في رواية ابن ماجة
في سنده ضعف وشيخ البخاري يتابع في غير ما جريدة معه بن ابي اويس في
هذه الرواية وابن ابي اويس في رواية اخرى عن سليمان الطرقاني
عن هذا الراوي بالسند الى قوله ليتخذ احدكم وحده بهيئة ما ذكره
الله تعالى من قوله ويذكر الله تعالى في نفسه ما ذكره الله تعالى
في نفسه بغير جهر ولا خيفة ولا مجاهرة بالقول ولا مخافة
من رياء الناس فيحبط العمل الذي هو الوسيلة الى سؤال ربح لعبده
ويرفع القيامة على جوده والقدرة صلاته لذلك وقيل يوشك ان
هناك مزيد وقيل بل هذا زيادة في الدرجة الثانية وقوله ان يوشك
الخ هو من كلام ابي هريرة ولغير ابي ذر قال ابو هريرة
والله اعلم بالحديث الاول من البيت والبيت من الحديث انتهى
الحديث بالاطلاق على هو احد كذا في الفتح نعوض الناس وفيها واجب
بالرفع قوله ان يوشك الخ وفي رواية الكشميهني ان يوشك بالنصب
الحديث بتقوله تعالى ان كان ان لا يخرج فيها وما تقدم من سياق الحديث

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
اي اللهم ابعدهم من رحمتك كما ابعدونا من ارضنا مكة
الى ارض الوبا بالهمز والمد وقد يقصر الموت الذريع يريد المدينة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد حبا من حبنا لمكة اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا صاع المدينة وهو كيل يسع اربعة امداد والمد رطل
وثلث عند اهل الحجاز ورطلان في غيرها والثاني قول ابي حنيفة
وقيل يحتمل ان ترجع البركة الى كثرة ما يكال من غلاتها وثمارها
وصححها لنا من الامراض وانقل حماها الى الجحفة بضم الجيم وسكون
المهملة ميقات اهل مصر وخصها لانها كانت اذ ذاك شرك دارى
ليشتغلوا بها عن اهل الكفر فلم تزل من يومئذ اكثر بلا واكثر حمى
لا يشرب احد من مائها الا حم قال عروة وبالسند السابق قالت
عايشة رضي الله تعالى عنها وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله
بهمزة مضمومة اخر اوبا على وزن افعل التفضيل اي اكثر وبا
واشد من غيرها قالت اي عايشة فكان بطحان بضم الموحدة
وسكون الطا وفتح الحا المهملتين وبعد الالف نون واد في صحرا
المدينة يجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم ما يجري على وجه
الارض قال الراوي تعني عايشة ما اجنا بفتح الهمزة الممدودة
وكسر الجيم بعدها نون متغيرا وغرض عايشة بذلك بيان
السبب في كثرة الوبا بالمدينة لان الما الذي هذا صفته يحدث
عنه المرض وهذا الحديث اخرجه مسلم ايضا في الحج وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير المصري بالميم قال حدثنا الليث بن سعد
الامام عن خالد بن يزيد من الزيادة عن سعيد بن ابي هلال
الليثي المدني عن زيد بن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمر بن الخطاب
عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال اللهم ارزقني شهادة في
سبيلك قد استجيبت دعوته فقتله ابو اللولوة غلام المغيرة ابن
شعبة يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
فحصل له ثواب الشهادة لانه قتل ظلما واجعل موتي في بلد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بها من ضربة ابي لولوة في خاصرته
ودفن عند ابي بكر رضي الله تعالى عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم
فالثلاثة في بقعة واحدة وهي اشرف البقع على الاطلاق ومناسبة
هذا الاثر لما ترجم به في طلب الموت بالمدينة اظهار المحبة اياها
كمحبته مكة واعلا وقال ابن زريع يزيد بما وصله الاسماعيلي عن
روح ابن القاسم بفتح الرا المهملة عن زيد بن اسلم عن امه وفي
الاولى قال عن ابيه وفي نسخة بالفرع عن ابيه عن حفصة بنت عمر رضي الله

تعالى

تعالى عنهما قالت سمعت عمر نحوه ولفظ الاسماعيلي اللهم قتلا
في سبيلك ووفاة في بلد نبيك قالت فقلت واني يكون هذا قال
ياتي به الله تعالى اذا شا وقال هشام هو ابن سعد القرشي مما
وصله ابن سعد عن زيد هو ابن اسلم عن ابيه عن حفصة انها
قالت سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول فذكر مثله وفي اخره
ان الله تعالى ياتي بامره ان شا واراد المولف بهذين التعليقين بيان
الاختلاف فيه على زيد بن اسلم فاتفق هشام بن سعد وسعيد
ابن ابي هلال على انه عن زيد عن ابيه اسلم عن عمر وتابعهما حفص
ابن ميسرة عن زيد عن عمر بن شيبة وانفرد روح بن القاسم عن
زيد بقوله عن امه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
تم كتاب الحج بحمد الله سبحانه وتعالى وعونه وقوته وهو الجزء
الثاني من الكوكب الساري لشرح صحيح الامام البخاري تاليف
الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ القسطلاني
تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه
فسيح الجنان بمحاورة سيد ولد عنان
وافاض علينا من بركاته ونفحاته وجلواته
وبركة علومه في الدنيا والاخرة بمنه
وكرمه امين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وتابعيهم
صلاة وسلاما دايمين
الى يوم الدين
والحمد لله رب
العالمين
م

ويتلوه الجزء الثالث اوله كتاب الصوم والله اعلم

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري

اسم المؤلف : محمد بن محمد الخطيب القسطلاني

٢٦٦ ورقة

مصور عن النسخة : مخطوط المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٦٩ حديث

٢٨٣

لا تكلف ٢٨٦

أن تبقى بعدك في المدينة هادئة كما كانت فيها يفعل السلون في أعياد الماتم
والشركين في أيامهم وجلالة عليهم وان ذلك مما تركت عليه
الصلاة والسلام والعمل بالسنة وتركها وما ترتب عليها أجمعت
بأمة وكل هذه الأمور السابقة قائمة فعند الوقوف والذكر أو الدعاء في الموقف
وأعيذ عند جمرة الى آخر المناسك وما بعدهم وعلى هذا جرى عليه المحاري
وقد أوضحته عند ترجمتها حيث أحدها على صلاة الجماعة بان اجتناب
عمر والسين الخطاب كراهة الرسول أن تفرض الصلاة بالليل حذرا
بالتطوع من غير ترجمة هو الفضل مما قبله وبالسنة قال حدثنا
عمر والسين الوضاح عن عبد الله العمري وعبيد الله بن عمر
ابن سرجس عن نافع عن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى من صلاته وهذا الحديث أخرجه
الجماعة عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وهذا الحديث
أخرجه الجماعة عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد
الله ب

الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول ال

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري

اسم المؤلف أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني

٢٦٦ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٦٩ حديث

٥٢٨٣

(به تكملة ذ ٥٢٨٦) (زينب)

التأكيد والمبالغة مرّ آية ذلك قوله تعالى فاخرج اليك آثار الله كيف نحيي الارض
فانا اتصور ما امكن من غير تفاوت فظهر ان الآثار المضافة الى الله آثار الله آكد من
الآثار المضافة الى غير الله وآكد منه قوله تعالى فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقوله تعالى
فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير فان قوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الثانية تأكيد لما في الآية الاولى وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة تأكيد لما في الآية الثانية وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة تأكيد لما في الآية
الثالثة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة
تأكيد لما في الآية الرابعة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية السادسة تأكيد لما في الآية الخامسة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة تأكيد لما في الآية السادسة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة تأكيد
لما في الآية السابعة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية التاسعة تأكيد لما في الآية الثامنة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير في الآية العاشرة تأكيد لما في الآية التاسعة وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية عشرة تأكيد لما
في الآية العاشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثانية عشرة تأكيد لما في الآية الحادية عشرة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة عشرة تأكيد لما في الآية
الثانية عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في
الآية الرابعة عشرة تأكيد لما في الآية الثالثة عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة عشرة تأكيد لما في الآية الرابعة
عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
السادسة عشرة تأكيد لما في الآية الخامسة عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة عشرة تأكيد لما في الآية
السادسة عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثامنة عشرة تأكيد لما في الآية السابعة عشرة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة عشرة تأكيد لما في
الآية الثامنة عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية العشرين تأكيد لما في الآية التاسعة عشرة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والعشرين تأكيد لما في الآية
العشرين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثانية والعشرين تأكيد لما في الآية الحادية والعشرين وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة والعشرين تأكيد لما في
الآية الثانية والعشرين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الرابعة والعشرين تأكيد لما في الآية الثالثة والعشرين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والعشرين تأكيد
لما في الآية الرابعة والعشرين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية السادسة والعشرين تأكيد لما في الآية الخامسة والعشرين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة
والعشرين تأكيد لما في الآية السادسة والعشرين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والعشرين تأكيد لما في الآية
السابعة والعشرين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية التاسعة والعشرين تأكيد لما في الآية الثامنة والعشرين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثلاثين تأكيد لما في
الآية التاسعة والعشرين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الحادية والثلاثين تأكيد لما في الآية الثلاثين وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية والثلاثين تأكيد لما في
الآية الحادية والثلاثين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الثالثة والثلاثين تأكيد لما في الآية الثانية والثلاثين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة والثلاثين تأكيد
لما في الآية الثالثة والثلاثين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الخامسة والثلاثين تأكيد لما في الآية الرابعة والثلاثين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة
والثلاثين تأكيد لما في الآية الخامسة والثلاثين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة والثلاثين تأكيد لما في الآية
السادسة والثلاثين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثامنة والثلاثين تأكيد لما في الآية السابعة والثلاثين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة والثلاثين تأكيد
لما في الآية الثامنة والثلاثين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الاربعين تأكيد لما في الآية التاسعة والثلاثين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والاربعين تأكيد
لما في الآية الاربعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الثانية والاربعين تأكيد لما في الآية الحادية والاربعين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة والاربعين تأكيد
لما في الآية الثانية والاربعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الرابعة والاربعين تأكيد لما في الآية الثالثة والاربعين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة
والاربعين تأكيد لما في الآية الرابعة والاربعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة والاربعين تأكيد لما في الآية
الخامسة والاربعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية السابعة والاربعين تأكيد لما في الآية السادسة والاربعين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والاربعين تأكيد
لما في الآية السابعة والاربعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية التاسعة والاربعين تأكيد لما في الآية الثامنة والاربعين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخمسين
تأكيد لما في الآية التاسعة والاربعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الحادية والخمسين تأكيد لما في الآية الخمسين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية
والخمسين تأكيد لما في الآية الحادية والخمسين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة والخمسين تأكيد لما في الآية
الثانية والخمسين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الرابعة والخمسين تأكيد لما في الآية الثالثة والخمسين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والخمسين
تأكيد لما في الآية الرابعة والخمسين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السادسة والخمسين تأكيد لما في الآية الخامسة
والخمسين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
السابعة والخمسين تأكيد لما في الآية السادسة والخمسين وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والخمسين تأكيد لما في
الآية السابعة والخمسين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية التاسعة والخمسين تأكيد لما في الآية الثامنة والخمسين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الستين تأكيد لما
في الآية التاسعة والخمسين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الحادية والستين تأكيد لما في الآية الستين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية والستين تأكيد
لما في الآية الحادية والستين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثالثة والستين تأكيد لما في الآية الثانية والستين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة والستين
تأكيد لما في الآية الثالثة والستين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير في الآية الخامسة والستين تأكيد لما في الآية الرابعة والستين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة
والستين تأكيد لما في الآية الخامسة والستين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة والستين تأكيد لما في الآية
السادسة والستين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثامنة والستين تأكيد لما في الآية السابعة والستين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة والستين تأكيد
لما في الآية الثامنة والستين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية السبعين تأكيد لما في الآية التاسعة والستين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والسبعين تأكيد
لما في الآية السبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الثانية والسبعين تأكيد لما في الآية الحادية والسبعين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة والسبعين
تأكيد لما في الآية الثانية والسبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الرابعة والسبعين تأكيد لما في الآية الثالثة
والسبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الخامسة والسبعين تأكيد لما في الآية الرابعة والسبعين وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة والسبعين تأكيد لما في
الآية الخامسة والسبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية السابعة والسبعين تأكيد لما في الآية السادسة والسبعين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والسبعين
تأكيد لما في الآية السابعة والسبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية التاسعة والسبعين تأكيد لما في الآية الثامنة
والسبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثمانين تأكيد لما في الآية التاسعة والسبعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والثمانين تأكيد لما في الآية
الثمانين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثانية والثمانين تأكيد لما في الآية الحادية والثمانين وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة والثمانين تأكيد لما في
الآية الثانية والثمانين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الرابعة والثمانين تأكيد لما في الآية الثالثة والثمانين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والثمانين
تأكيد لما في الآية الرابعة والثمانين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السادسة والثمانين تأكيد لما في الآية الخامسة
والثمانين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
السابعة والثمانين تأكيد لما في الآية السادسة والثمانين وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والثمانين تأكيد لما في
الآية السابعة والثمانين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية التاسعة والثمانين تأكيد لما في الآية الثامنة والثمانين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التسعين تأكيد لما
في الآية التاسعة والثمانين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الحادية والتسعين تأكيد لما في الآية التسعين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية والتسعين تأكيد
لما في الآية الحادية والتسعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثالثة والتسعين تأكيد لما في الآية الثانية والتسعين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة
والتسعين تأكيد لما في الآية الثالثة والتسعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والتسعين تأكيد لما في الآية
الرابعة والتسعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية السادسة والتسعين تأكيد لما في الآية الخامسة والتسعين وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة والتسعين تأكيد
لما في الآية السادسة والتسعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثامنة والتسعين تأكيد لما في الآية السابعة والتسعين
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة
والتسعين تأكيد لما في الآية الثامنة والتسعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية المائة تأكيد لما في الآية التاسعة
والتسعين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الحادية بعد المائة تأكيد لما في الآية المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية بعد المائة تأكيد لما في الآية الحادية
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثالثة بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة بعد المائة تأكيد لما في
الآية الثالثة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الخامسة بعد المائة تأكيد لما في الآية الرابعة بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة بعد المائة
تأكيد لما في الآية الخامسة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السابعة بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة
بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة بعد المائة تأكيد لما في الآية
الثامنة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية العاشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية التاسعة بعد المائة وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية عشرة بعد المائة
تأكيد لما في الآية العاشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الثانية عشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية الحادية
عشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثالثة عشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية عشرة بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة
عشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة عشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة عشرة بعد المائة تأكيد
لما في الآية الرابعة عشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السادسة عشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية
الخامسة عشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية السابعة عشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة عشرة بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثامنة عشرة بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة عشرة بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة عشرة بعد
المائة تأكيد لما في الآية الثامنة عشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية العشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية
التاسعة عشرة بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير في الآية الحادية والعشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية العشرين بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثانية والعشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية الحادية والعشرين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة
والعشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية والعشرين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة والعشرين
بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة والعشرين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والعشرين بعد المائة
تأكيد لما في الآية الرابعة والعشرين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة والعشرين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الخامسة والعشرين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السابعة والعشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية
السادسة والعشرين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثامنة والعشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة
والعشرين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية التاسعة والعشرين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثامنة والعشرين
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثلاثين بعد المائة تأكيد لما في الآية التاسعة والعشرين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والثلاثين
بعد المائة تأكيد لما في الآية الثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية والثلاثين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الحادية والثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الثالثة والثلاثين بعد المائة تأكيد لما في الآية
الثانية والثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الرابعة والثلاثين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة
والثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الخامسة والثلاثين بعد المائة تأكيد لما في الآية الرابعة والثلاثين
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
السادسة والثلاثين بعد المائة تأكيد لما في الآية الخامسة والثلاثين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة
والثلاثين بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة والثلاثين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والثلاثين
بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة والثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة والثلاثين بعد المائة
تأكيد لما في الآية الثامنة والثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية
التاسعة والثلاثين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الحادية والاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الاربعين
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثانية والاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الحادية والاربعين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة
والاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية والاربعين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة والاربعين
بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة والاربعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والاربعين بعد المائة
تأكيد لما في الآية الرابعة والاربعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة والاربعين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الخامسة والاربعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السابعة والاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية
السادسة والاربعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثامنة والاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة
والاربعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية التاسعة والاربعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثامنة والاربعين
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الخمسين بعد المائة تأكيد لما في الآية التاسعة والاربعين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والخمسين
بعد المائة تأكيد لما في الآية الخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية والخمسين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الحادية والخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الثالثة والخمسين بعد المائة تأكيد لما في الآية
الثانية والخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الرابعة والخمسين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة
والخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الخامسة والخمسين بعد المائة تأكيد لما في الآية الرابعة والخمسين
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
السادسة والخمسين بعد المائة تأكيد لما في الآية الخامسة والخمسين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة
والخمسين بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة والخمسين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والخمسين
بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة والخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة والخمسين بعد المائة
تأكيد لما في الآية الثامنة والخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الستين بعد المائة تأكيد لما في الآية
التاسعة والخمسين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الحادية والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية الستين بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الثانية والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية الحادية والستين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة
والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية والستين بعد المائة وقوله تعالى
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة والستين بعد
المائة تأكيد لما في الآية الثالثة والستين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والستين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الرابعة والستين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السادسة والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية
الخامسة والستين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية السابعة والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة
والستين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثامنة والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة والستين بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
التاسعة والستين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثامنة والستين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السبعين
بعد المائة تأكيد لما في الآية التاسعة والستين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والسبعين بعد المائة
تأكيد لما في الآية السبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الثانية والسبعين بعد المائة تأكيد لما في الآية
الحادية والسبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثالثة والسبعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية
والسبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الرابعة والسبعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة والسبعين بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الخامسة والسبعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الرابعة والسبعين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة
والسبعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الخامسة والسبعين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة والسبعين
بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة والسبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والسبعين بعد المائة
تأكيد لما في الآية السابعة والسبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة والسبعين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الثامنة والسبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية التاسعة
والسبعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الحادية والثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثمانين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية
والثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية الحادية والثمانين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثالثة والثمانين
بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية والثمانين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة والثمانين بعد المائة
تأكيد لما في الآية الثالثة والثمانين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الخامسة والثمانين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الرابعة والثمانين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية السادسة والثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية
الخامسة والثمانين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية السابعة والثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة
والثمانين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثامنة والثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية السابعة والثمانين
بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
التاسعة والثمانين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثامنة والثمانين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التسعين
بعد المائة تأكيد لما في الآية التاسعة والثمانين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الحادية والتسعين بعد المائة
تأكيد لما في الآية التسعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الثانية والتسعين بعد المائة تأكيد لما في الآية
الحادية والتسعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير في الآية الثالثة والتسعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثانية
والتسعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الرابعة والتسعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الثالثة والتسعين بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الخامسة والتسعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الرابعة والتسعين بعد المائة
وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السادسة
والتسعين بعد المائة تأكيد لما في الآية الخامسة والتسعين بعد المائة وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة والتسعين
بعد المائة تأكيد لما في الآية السادسة والتسعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثامنة والتسعين بعد المائة
تأكيد لما في الآية السابعة والتسعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية التاسعة والتسعين بعد المائة تأكيد لما
في الآية الثامنة والتسعين بعد المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية المائتين تأكيد لما في الآية التاسعة والتسعين بعد
المائة وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
الحادية بعد المائتين تأكيد لما في الآية المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الثانية بعد المائتين تأكيد لما في الآية
الحادية بعد المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
في الآية الثالثة بعد المائتين تأكيد لما في الآية الثانية بعد المائتين وقوله
تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية الرابعة بعد المائتين
تأكيد لما في الآية الثالثة بعد المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير في الآية الخامسة بعد المائتين تأكيد لما في الآية الرابعة بعد
المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
السادسة بعد المائتين تأكيد لما في الآية الخامسة بعد المائتين وقوله تعالى ان
ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية السابعة بعد المائتين تأكيد
لما في الآية السادسة بعد المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير في الآية الثامنة بعد المائتين تأكيد لما في الآية السابعة بعد
المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية
التاسعة بعد المائتين تأكيد لما في الآية الثامنة بعد المائتين وقوله تعالى ان
ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في الآية العاشرة بعد المائتين تأكيد
لما في الآية التاسعة بعد المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير في الآية الحادية عشرة بعد المائتين تأكيد لما في الآية العاشرة
بعد المائتين وقوله تعالى ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير في
الآية الثانية عشرة بعد المائتين تأكيد لما في الآية الحادية عشرة بعد المائتين
وقو

خشية فوات اول الوقت ويلزم منه تخفيف القراءة فيهما فيحصل به الجواب عن
سؤال انس بن سيرين عن قدر القراءة فيهما ورواة الحديث كلهم بصريون وفيه التحديث
والقول واخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه في الصلاة وبه قال حدثنا عمر بن حفص
بضم العين النخعي الكوفي قال حدثنا ابي حفص بن غياث قاضي الكوفة قال حدثنا
سليمان بن مهران الاعمش قال حدثني بالافراد مسلم هو ابن الضحى الكوفي لا ابن
كيسان عن مسروق هو ابن عبد الرحمن الكوفي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كل الليل صالح لجميع اجزائه وكل بالنصب على الظرفية او بالرفع مبتدا خبره
للعدة وهي قوله اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر
قبل الصبح ولابي داود عن مسروق قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اوتر اول الليل واوسطه واخره ولكن انتهى وتره حين
مات الى السحر فقد يكون اوتر من اوله لشكوى حصلت له وفي وسطه لاستيقاظه
اذ ذاك وكان اخر امره ان اخره الى اخر الليل ويحتمل ان يكون فعله اوله واوسطه
لبيان الجواز واخره الى اخر الليل تنبيها على انه الافضل لمن يثق بالانتباه وفي
صحيح مسلم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر
اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل وورد عن عمر وعلي وابن مسعود
وابن عباس وغيرهم واصحابه من مالك وقد قال عليه السلام لابي بكر متى توتر قال
اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال
لعمر اخذت بالقوة واستشكل اختيار الجمهور لفعل عمر في ذلك مع ابي بكر وقال
منه واجيب بانهم فهموا من الحديث ترجيح فعل عمر لانه وصفه بالقوة وهي
افضل من الحزم لمن اعطيها وقد اتفق السلف والخلف على ان وقته من بعد صلاة
العشاء الى الفجر الثاني لحديث معاذ عند احمد مرفوعا زادني ربي صلاة وهي الوتر
وقتها من العشاء الى طلوع الفجر قال المحاملي ووقتها المختار الى نصف الليل وقال
القاضي ابو الطيب وغيره الى نصفه او ثلثه والاقرب منهما ان يقال الى بقية
ذلك لتجامع وقت العشاء المختار مع ان ذلك مناف لقولهم يسن جعله
اخر صلاة الليل وقد علم ان التهجد في النصف الثاني افضل فيكون مستحبا
وقته المختار الى ما ذكر وحمل البلقيني ذلك على من لا يريد التهجد ورواة هذا
الحديث كلهم كوفيون وفيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض الاعمش
ومسروق ومسلم والتحديث والعنعنة والقول واخرجه مسلم وابو داود
في الصلاة باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم
اهله بالوتر وللكشميهني للوتر باللام بدل الموحدة وايقاظ مصدر
مضاف لفاعله واهله مفعوله وبالسند قال حدثنا مسدد هو ابن
مسرهد قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا هشام هو ابن عروة قال
حدثني بالافراد ابي عروة ابن الزبير ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل وانا راقدة حال
كوني معترضة على فراشه ولابي ذر معترضة بالرفع فاذا اراد ان يوتر

ايقظني

وصف الله تعالى

ايقظني فقمت وتوضأت فاوترت امتثالا لقوله تعالى وامر اهلك بالصلاة
واستدل به على جعل الوتر اخر الليل ولو نام قبله سواء تهجد اي صلى بعد الهجود
اي النوم او لم يتهجد ومحله اذا وثق بنفسه وبايقاظ غيره ولا يلزم من ايقاظه
عليه السلام لها لاجل الوتر وجوبه نعم يدل على تاكيده وانه فوق غيره من
النوافل هذا باب بالتنوين ليجعل اي المصلي اخر صلاته
بالليل وترا وبالسنة قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن
سعيد القطان عن عبيد الله بضم العين وفتح الموحدة ابن عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر قال حدثني بالافراد نافع عن عبد الله ولابي ذر والاصيلي عن عبد الله
بن عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا قيل الحكمة فيه ان اول صلاة الليل
المغرب وهو وتر وللابتداء والانتهاء اعتبار زائد على اعتبار الوسط فلو اوتر
ثم تهجد لم يعده لحديث ابي داود والترمذي وحسنه لا وتران في ليلة وروي عن
الصديق انه قال اما انا فانام على وتر فان استيقظت صليت شفعا حتى الصباح
فلان اعادته تصير الصلاة كلها شفعا فيبطل المقصود منه وكان ابن عمر ينقض
وتره بركعة ثم يصلي مثنى مثنى ثم يوتر والامر ليس للوجوب بقرينة صلاة
الليل فانها غير واجبة اتفاقا فكذا اي اخرها واما قوله في حديث ابي داود
فمن لم يوتر فليس منا فمعناه ليس اخذ بسنتنا باب صلاة
الوتر على الدابة بضم وغيره وبالسند قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس
قال حدثني بالافراد مالك الامام عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عمر ابن الخطاب ليس له في البخاري غير هذا الحديث الواحد عن سعيد
بن يسار بالمثناة التحتية وبالمهملة المخففة انه قال كنت اسير مع عبد
الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بطريق مكة فقال سعيد فلما
خشيت الصبح بكسر الشين المعجمة اي دخول وقت الصبح نزلت اي من
مركوبي فاوترت على الارض ثم لحقته فقال لي عبد الله بن عمر
اين كنت فقلت له خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة بكسر الهمزة
وضمها اي قدوة فقال بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتر على البعير وسياتي ان شاء الله تعالى ان ابن عمر
كان يصلي من الليل على دابته وهو مسافر فلو كان واجبا لما جازت
صلاته على الدابة واما رواية عبد الرزاق عن ابن عمر ايضا انه كان يوتر
على راحلته وربما نزل فاوتر بالارض فلطلب الافضل لا انه واجب لكن
يشكل على ما ذكر ان الوتر كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف صلاه
راكبا واجيب باحتمال الخصوصية ايضا لخصوصية وجوبه عليه وعورض
بانه دعوى لا دليل لها لانه لم يثبت دليل وجوبه عليه حتى يحتاج الى تكليفه
هذا الجمع انتهى او يقال كما في اللامع انه تشريع للامة بما يليق بالسنة

كما مر ثم وقع في رواية الكشميهني الآتية ان شاء الله تعالى في الباب الثاني بالجزم واما
اول الفعل هنا فمضموم في جميع الفرع والاصول التي وقعت عليها من باب اغاث
يغيث اغاثة من مزيد الثلاثي المجرد في المطر يقال اغاث الله الناس والارض
يغيثهم بالفتح قال ابن القطاع غاث الله عباده غيثا وغيثا سقاهم الله المطر
واغاثهم اجاب دعاهم ويقال غاث واغاث بمعنى والرباعي اعلا وقال
بعضهم فيما نقله ابو عبيد الله الآبي على تقدير انه من الاغاثة لا من طلب الغيث
انه من ذلك بالتعدية يعني اللهم هب لنا غيثا كما يقال سقاه الله واسقاه
اي جعل سقياه على من فرق بين اللفظين وضبطه البرماوي بالوجهين عدما
للفتح وكذا جوزهما في الفتح لكن يبقى النظر في الرواية نعم ثبت الوجهان في الرواية
اللاحقة في فرع اليونينية قال انس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه اي حذاء وجهه ودعا فقال في دعائه اللهم اسقنا اللهم اسقنا
ثلاث مرات لانه كان اذا دعا دعا ثلاث وهمزة اسقنا فيما وصل كما في
الفرع وجوز الزركشي قطعها معللا بانه ورد في القرآن ثلاثا ورباعيا
قال في المصابيح ان ثبتت الرواية فيهما اي بالوصل والقطع فلا كلام والا اقتصر
من الجائزين على ما وردت الرواية به انتهى قال انس ولا بالواو ولابي ذر
وابن عساكر فلا والله اي فلا نرى والله ما نرى في السماء من سحاب
اي مجتمع وحذف نرى بعد فلا دلالة قوله ما نرى عليه وكرر النفي للتاكيد
ولا قزعة بفتح القاف والزاي والعين المهملة ثم هاء تانيث مفتوحا
على التبعية لقوله من سحاب محلا ولابوي ذر والوقت ولا قزعة اعراب
على التبعية لفظا او هي قطعة من سحاب رقيقة كانها ظل اذا مرت
من تحت السحاب الكثير وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف ولا نرى
شيئا من ريح وغيره لا يدل على المطر وما ولابي ذر ولا بيننا وبين
سلع بفتح السين وسكون اللام كفلس جبل بالمدينة من بيت ولا دار
يحجبنا عن رؤيته قال فطلعت اي ظهرت من ورائه من وراء
سلع سحابة مثل الترس في الاستدارة لا في العدد زاد في رواية حفص
ابن عبيد الله عند ابي عوانة فنشأت سحابة مثل رجل الطائر وانا
انظر اليها وهو يدل على صغرها فلما توسطت السحابة السماء
انتشرت بعد استدارتها مستديرة ثم امطرت قال اي انس ولابن
عساكر فقال بزيادة الفاء والله بالواو ولابوي ذر والوقت والاصيلي
فوالله ما رأينا الشمس ستا بكسر الفوقية ستة ايام كذا في رواية
الحموي والمستملي ورواه سعيد بن منصور عن الدراوردي ولابوي ذر والوقت
والاصيلي وابن عساكر عن الكشميهني ستا بفتح السين وسكون الموحدة اي سبوعا
وعربية لانه اوله من باب تسمية الشيء باسم بعضه ولا تنافي بين الروايتين
لان من قال سبعا بالموحدة واضاف الى الستة بعد ما ملفقا من الجمعتين فياتي
مزيد في ذلك ان شاء الله تعالى قريبا ثم دخل رجل غير الاول لان النكرة

السين وتشديد المثناة

اذا تكررت دلت على التعدد وهذه القاعدة محمولة على الغالب لما سيأتي ان شاء
الله تعالى عند انس آخر الحديث لا ادري وفي رواية اسحاق عن انس فقام ذلك الرجل
او غيره بالشك ولابي عوانة من طريق حفص عن انس فما زلنا نمطر حتى جاء ذلك الاعرابي من
ذلك الباب الذي دخل منه السائل اولا في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم حال كونه يخطب ولابي ذر قائما بالنصب على الحال من فاعل
يخطب وهو الضمير المستكن فيه فاستقبله قائما نصب على الحال من الضمير
المرفوع في استقبله لا من المنصوب فقال يا رسول الله هلكت الاموال
اي المواشي بسبب كثرة المياه لانه انقطع المرعى فهلكت المواشي من عدم الرعي
وانقطعت السبل لتعذر سلوكها من كثرة المطر فادع الله بالفاء
ولابي ذر والاصيلي ادع الله يمسكها بالجزم جوابا للطلب ولابي ذر وابن
عساكر عن الكشميهني ان يمسكها بزيادة ان ويجوز الرفع اي هو يمسكها والضمير
للامطار او السحابة قال انس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا بفتح اللام اي انزل المطر حوالينا ولا تنزل علينا
والمراد صرفه عن الابنية وفي الواو من قوله ولا علينا بحث يأتي قريبا ان شاء
الله تعالى ثم بين المراد بقوله حوالينا فقال اللهم على الآكام بكسر الهمزة
على وزن الجبال وهمزة مفتوحة ممدودة جمع اكمة بفتحات التراب المجتمع
واكبر من الكدية او المضيئة الضخمة والجبل الصغير او ما ارتفع من الارض
والجبال زاد في رواية ابوي ذر والوقت والاصيلي وابن عساكر والآجام
بالجيم والظراب بكسر المعجمة آخره موحدة جمع ظرب ككتف بكسر الراء
جبل منبسط على الارض او الروابي الصغار دون الجبل اي انزل المطر
حيث لا ابنية قال البرماوي والزركشي وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعة
من رؤوس الجبال انتهى وتعقبه في المصابيح بان الجبال مذكورة في لفظ الحديث
هنا فما هذه الخصوصية بالذكر ولعله يريد واودية ومنابت الشجر
اي المرعى لا في الطرق المسلوكة فلم يدع عليه السلام برفعه لانه رحمة بل
دعا بكشف ما يضرهم وتفسيره الى حيث يبلى بمنفعته وخصبه ولا يستعر به
ساكن ولا ابن سبيل وهذا من ادبه الكريم وخلقه العظيم فينبغي التادب
بمثل ادبه واستنبط من هذا ان من انعم الله عليه بنعمة لا ينبغي له ان
يتسخطها لعارض يعرض فيها بل يسأل الله تعالى رفع ذلك العارض
وابقاء النعمة قال انس فانقطعت اي الامطار عن المدينة وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك الراوي فسألت وللاصيلي فسألنا انسا
اهو اي السائل الثاني الرجل الاول قال لا ادري عبر انس اولا
بقوله ان رجلا دخل المسجد وعبر ثانيا ثم دخل رجل فاتى برجل نكرة في
الموضعين مع تجويزه ان يكون الثاني هو الاول فنبه ان النكرة اذا اعيدت
نكرة لا تجزم بان مدلولها ثانيا غير مدلولها اولا بل الامر محتمل والمسألة
مقررة في محلها كما في المصابيح فان قلت لم لم يباشر سؤاله عليه السلام

وتر

المصري والسيوطي وابن بكير والحسني والاوزاعي الاربعة سعيد المصري
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحديث الاوزاعي اخبرني عطاء ان ابن عباس اخبره ان الفضل كان
حدثهما فضل ابو العباس والد عبد الله بن العباس اخبره ان رسول الله
ان يرمي الجمار اذا رمى جمرة العقبة من بطن الوادي فلما ان
قال ابن عباس فحدثني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث الاوزاعي فاخبرني الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبيرة الحديث فاخبرني الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يلبي
حتى رمى جمرة العقبة ولم يقطع التلبية ولم يقطع التلبية ولم يقطع التلبية
فقال ابن عباس فحدثني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاعمروا الناس الى اربعين يوما ذكر فكما امر به رد ثم امر الناس كما ذكر فجاءهم
الجمعة الثانية ثلاثة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني ان
اعذب الناس فجاءهم ثلاثة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة عشر فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وعشرون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وثلاثون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة واربعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وخمسون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وستون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وسبعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وثمانون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وتسعون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة ومائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة ومائتان فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وثلاثمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة واربعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وخمسمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وستمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وسبعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وثمانمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة وتسعمائة فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم الف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم احد والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اثنان والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثلاثة والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اربعة والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم خمسة والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ستة والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبعة والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ثمانية والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تسعة والف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة الاف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة الف فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة ملايين فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة مليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم بليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة بلايين فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة بليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تريليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة تريليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة تريليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوادريليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوادريليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوادريليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوينتليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوينتليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوينتليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سكستليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سكستليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سكستليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبتليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سبتليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سبتليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اوكتليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة اوكتليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة اوكتليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم نونليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة نونليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة نونليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم دسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة دسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة دسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اندسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة اندسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة اندسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم دودسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة دودسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة دودسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تردسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة تردسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة تردسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوادردسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوادردسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوادردسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوينتدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوينتدسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوينتدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سكستدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سكستدسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سكستدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبتدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سبتدسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سبتدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اوكتدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة اوكتدسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة اوكتدسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم نوندسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة نوندسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة نوندسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم ترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة ترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة ترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اندترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة اندترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة اندترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم دودترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة دودترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة دودترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم تردترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة تردترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة تردترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوادردترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوادردترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوادردترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوينتدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوينتدترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوينتدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سكستدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سكستدترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سكستدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبتدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سبتدترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سبتدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اوكتدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة اوكتدترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة اوكتدترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم نوندترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة نوندترسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة نوندترسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوادرسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوادرسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوادرسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم كوينتسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة كوينتسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة كوينتسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سكستسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سكستسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سكستسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم سبتسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة سبتسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم مائة سبتسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم اوكتسليون فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امرتني
ان اعذب الناس فجاءهم عشرة اوكتسليونات فعزم على اهلاكهم فاتى ربه فقال يا رب امر